جامعة العربي التبســي - تبسة

الجمهورية وزارة التعليم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسـة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSAUNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان:علوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة: علم المكتبات

التخصص:تسيير ومعالجة المعلومات

العنوان:

تنمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية
دراسة ميدانية في مكتبة كلية الآداب واللغات -جامعة العربي التبسي-تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـة: 2021

إعداد الطالبين:
-مراح بلال
-زارع راضية

إشراف الدكتور:
- خطابي سهيلة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.بادي سوهام	**أستاذ تعليم عالي**	رئيسا
أ.خطابي سهيلة	**أستاذ محاضر أ**	مشرفا ومقررا
أ.شفرور عائشة	**أستاذ مساعد أ**	عضوا ممتحناً

السنة الجامعية: 2021/2020

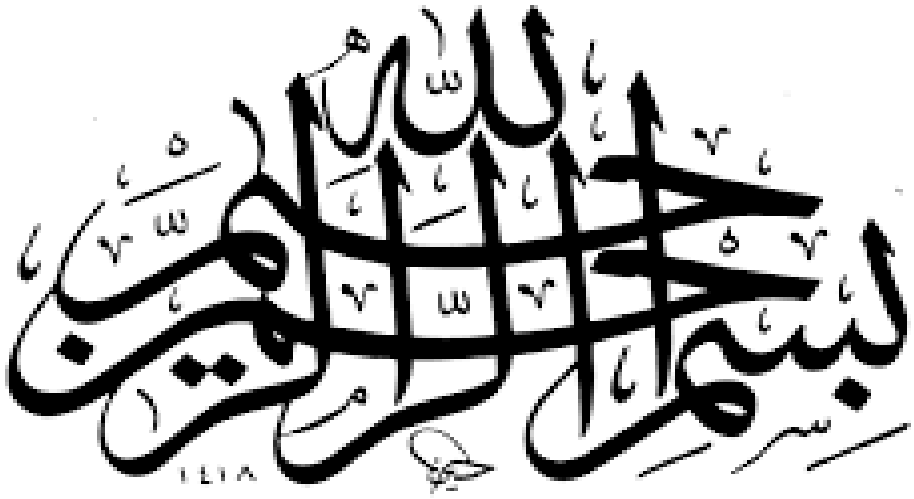

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي
لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي
وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً (109) قُلْ إِنَّمَا
أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ
وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ
عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً
(110)

أهدي هذا العمل المتواضع والذي قدمت فيه جهدي ووقتي وذهني إلى:

أمي ثم أمي ثم أمي ،

إلى أمي الغالية وهي التي ولدتني وعلمتني وغرست في ذاتي حب العلم والقلم

وعلمتني أبجديات الصبر والحق والمثابرة والأخلاق الحميدة.

أطال الله في عمرها وجعلها نوراً يضيء لنا درب الاجتهاد والإيمان والإخلاص في العمل، وعوضها الله في تعبها وشقائها من أجلنا قصوراً في الجنة.

إلى أبي الغالي بهجة حياتي أطال الله في عمره وجعله الله لنا ذخرا وحل افتخار لي

وإلى اخوتي وجميع أصدقائي وزملائي في الدراسة.

بلال

إهداء

إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي

(والدي العزيز)

إلى من بـــها أعلو، وعليها أرتكز، إلى القـــلب المعطاء

(والدتي الحبيبة)

إلى من بذلوا جهدًا في مساعدتي وكانوا خيرَ سندٍ

(إخواني وأخواتي)

إلى أسرتي إلى أصدقائي وزملائي ....

إلى كل من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية.....

إلى كل هؤلاء: أهدي هذا العمل، الذي أسال الله تعالى أن يتقبله

خالصًا....

راضية

شكر وتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك. ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة...

ونصح الأمة...إلى النبي الرحمة والنور عليه

"سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام."

إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة. وإلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع "أساتذتنا الكرام."

إلى كل من ساهم في إرشادنا ولو بكلمة بسيطة بكل شكر والإحترام و التقدير.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة: خطابي سهيلة.

إلى لجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذه المذكرة.

فـــهـــرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
البسملة	-
الإهداء	-
الشكر والعرفان	-
فهرس الموضوعات	-
فهرس الجداول	-
مقدمة	أ
الفصل الأول: مرتكزات الدراسة	5
1-مشكلة الدراسة	5
2-تساؤلات الدراسة	6
3- فرضيات الدراسة	6
4-أهمية الدراسة	6
5-أسباب إختيار الموضوع	7
6-أهداف الدراسة	7
7-الدراسات السابقة	8
8- ضبط المصطلحات	10
الفصل الثاني: مصادر المعلومات الرقمية	13
تمهيد	13
1-1 تعريف مصادر المعلومات الرقمية	13
1-2أهمية مصادر المعلومات الرقمية	14
1-3ميزات مصادر المعلومات الرقمية	15
1-4 القضايا المتعلقة بمصادر المعلومات الرقمية	16
1-5 طرق الحصول على المعلومات الرقمية	17
1-6 أنواع مصادر المعلومات الرقمية	18
1-7 سياسات تنمية مصادر المعلومات الرقمية	31
الفصل الثالث: المكتبات الجامعية	35

فهرس الموضوعات

تمهيد	35
2-1 مفهوم المكتبات الجامعية	35
2-2 أهمية المكتبات الجامعية	37
2-3 أهداف المكتبات الجامعية	38
2-4 أنواع المكتبات الجامعية	40
2-5 وظائف المكتبات الجامعية	41
2-6 خدمات المكتبات الجامعية	42
2-7 متطلبات المكتبات الجامعية	44
2-8 الهيكل التنظيمي للمكتبة الجامعية	44
الجانب التطبيقي	49
أولا: إجراءات الدراسة الميدانية تحليلها ونتائجها	49
تمهيد	49
1-حدود(مجالات) الدراسة	49
2- منهج الدراسة وأدواتها و إجرائاتها	50
2-1منهج الدراسة	50
2-2 مجتمع وعينة الدراسة	50
3- التعريف بمكان الدراسة	51
4- أدوات جمع البيانات	52
5- تحليل بيانات الدراسة ونتائجها	53
النتائج العامة للدراسة	65
نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	65
خاتمة	73
قائمة المراجع	75
الملخص	-
قائمة الملاحق	-

كشاف

الجداول

كشاف الجداول

كشاف الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	خاص بالمستوى العلمي لعينة الدراسة	53
02	خاص بتوزيع العينة حسب التخصص	53
03	خاص بشكل المصادر المتوفرة بالمكتبة	54
04	خاص بشكل المصادر الرقمية المتوفرة بالمكتبة	55-54
05	خاص بدور مصادر المعلومات الرقمية في خلق طرق جديدة لإتاحة المعلومات.	55
06	خاص بتأثير المصادر الرقمية على خدمات المكتبة الجامعية	55
07	خاص بأسباب إختيار مصادر المعلومات الرقمية	56
08	خاص بإتاحة الفهرس الآلي في المكتبة	56
09	خاص بكيفية البحث بالفهرس الآلي	57
10	خاص بكيفية الإعلان عن دخول مصادر الكترونية جديدة	58
11	خاص بتوفر المكتبة على قاعات مربوطة بالأنترنت	59-58
12	خاص بالوسائط الحديثة المتوفرة بالمكتبة	59
13	خاص بتلبية مصادر المعلومات الحديثة لحاجات المستفيدين	59
14	خاص بوفرة المعلومات الرقمية وإقبال المستفيدين عليها	60
15	خاص بتوفير المكتبة لبريد رقمي للإجابة عن إستفسارات الطلبة	61
16	خاص بمدى توفر المصادر الرقمية بالمكتبة	61
17	خاص بالإقتراحات التي تؤدي إلى تنمية مصادر المعلومات الرقمية وخدمة المستفيدين	62
18	خاص بكيفية إستغلال مصادر المعلومات الرقمية	62

مقدمة

مقـــــدمـــة

مقدمة:

تعتـبر المكتبـة الجامعيـة مـن المرافـق المهمـة الـتي تعتمـد عليهـا الجامعـة، لمسـاندة الـبرامج التعليميـة والـتي يعتمـد عليهـا في العمليـة التكوينيـة، بالنسـبة للطلبـة خاصـة بعـد انفتـاح الجامعـة علـى المحـيط الخـارجي بفعـل تطـور واعتمـاد المنـاهج التربويـة القائمـة علـى الاقتصـاد القـائم علـى المعرفـة وعلـى أسـاليب الـتعلم المعتمـدة علـى مصـادر المعلومـات، بكـل أنواعهـا وأشـكالها والـتي تهـدف إلى جعـل الطلبـة قـادرين علـى مواكبـة التطـورات الحديثـة في مجـالات تخصصـاتهم مـن جهـة وقـادرين علـى إنتـاج المعرفـة مـن جهـة أخـرى، وهـذا لا يـأتي إلا بـالعودة إلى مصـادر المعلومـات المتنوعة والاحتكاك المباشر معها.

وتمثل مصادر المعلومات الرقمية خاصة بعد التطورات التكنولوجية الحديثة إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المكتبات وذلك لما لها من دور بارز في تلبية احتياجات المستفيدين في ظل عصر سمته الأساسية وفرة المعلومات وغزارتها والتي أدت بدورها إلى فرض نمط جديد من الكفاءات التكوينية ونتيجة لذلك أصبحت المكتبات الجامعية أيضا مضطرة إلى تحديث بنيتها التحتية في مجال مصادر المعلومات وان تتابع أيضا باستمرار تطور تطبيقات تقنيات المعلومات و الاتصالات وخاصة في البيئة الرقمية وما تتيحه شبكة المعلومات العالمية كمصدر أساسي للمعلومات في العصر الحالي. وانطلاقا مما سبق ذكره جاءت دراستنا هذه في محاولة التعرف على الدور الذي تؤديه مصادر المعلومات الرقمية وكيفية تنميتها في المكتبات الجامعية وذلك بالوقوف على تنمية مصادر المعلومات الرقمية في مكتبه كلية الحقوق والعلوم السياسية- تبسة- باعتبارها تتوفر على مصادر معلومات رقمية وقد احتويت

هذه الدراسة على أربعة فصول وتوزعت كالآتي:

الفصل الأول تناولنا في هذا الفصل من الباب النظري إلى مرتكزات الدراسة حيث عرضنا إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة فرضيات الدراسة ،أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة ،والتعريف ببعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من جانب أخر، صعوبات الدراسة، وكذلك ضبط أولي للمصطلحات المستخدمة في الدراسة، كما إن لكل دراسة علمية منهج علمي تستند عليه فقد اعتمدنا في دراستنا هذه.

أما الفصل الثاني فقط تطرقنا فيه إلى تنمية مصادر المعلومات الرقمية، وذكرنا فيه مفهوم تنمية مصادر المعلومات الرقمية، ومع الأهمية والميزات والقضايا المتعلقة بمصادر المعلومات الرقمية، وسياسات تنمية مصادر المعلومات الرقمية، وطرق الحصول على المعلومات الرقمية، مع إشكال مصادر المعلومات الرقمية إلى المكتبات الجامعية، وذكرنا فيه تعريف المكتبات الجامعية مع الأنواع والأهداف، وكذلك الوظائف وسمات وبعدها تطرقنا إلى متطلبات نظام المكتبات الجامعية، وأخيرا استخدام التكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.

أما الباب الثاني فقد تناولنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية وقد اشتمل على التعريف بمكان الدراسة والمجالات التي تناولتها الدراسة أو الزمنية أو البشرية، مع ذكر عينة الدراسة وقد شمل فصل خاص بتحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية، في استمارة البيانات الرقمية الموجهة لعينة من الطلبة المستفيدين من مكتبة كلية الآداب واللغات بجامعة العربي التبسي –تبسة–، وهنا تم التوصل إلى نتائج عامة على ضوء الاستبيان ونتائج على ضوء الفرضيات.

وفي الأخير نرجو أن تكون هذه الدراسة قد حاولت الإجابة على بعض التساؤلات في هذه الدراسة.

الفصل

الأول

الفصل الأول مرتكزات الدراسة:

1/ مشكله الدراسة:

يعيش العالم اليوم انفجار معلوماتي هائل نتج عنه تدفق أو سيل من المعلومات، يصعب إدراكها وذلك لكثافتها وحجمها وتنوعها، ومن هنا فقد أصبحت للمعلومات أهمية في حياتنا المعاصرة تمثل الركيزة الأساسية والموارد الاستراتيجي لأي نشاط إنساني اجتماعي ثقافي سياسي.....الخ. حيث تعد المعلومات من المصادر المؤثرة في نمو وتطور الدول والمجتمعات، وقد ننتج عن هذا التدفق ما يعرف بمصادر المعلومات بمختلف أشكالها وأنواعها، منها المصادر الرقمية التي فرضت نفسها على المكتبات ومراكز المعلومات، باعتبارها موردا ومصدرا مهم للمعلومات وبديل مناسبا للمصادر الورقية، وتعد هذه المصادر الأداة الأكثر قدرة على ضبط وتنظيم وتدفق المعلومات وخزنها واسترجاعها لإشباع حاجات ورغبات المستفيدين، وقد أصبحت مصادر المعلومات الرقمية جزءا مهما من أجزاء المكتبات، ونخص بالذكر هنا المكتبات الجامعية، باعتبارها الركيزة الأساسية للبحث العلمي في الجامعة، ومن الأسباب التي دعت إلى إدخال المصادر الرقمية أو الرقمية للمكتبات الجامعية، زيادة حجم الإنتاج الفكري وتشتت المعلومات وتعقدها في أوعيه مختلفة وزيادة احتياجات المستفيدين، وهو ما يستدعي توفير خدمات حديثة تتماشى مع الأوعية أو المصادر الرقمية التي تعتبر المحرك الأساسي لخدمات المعلومات التي بدورها تعكس نشاط وأهداف المكتبات الجامعية، ولمحاولة التعرف على كيفية تنمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية، قمنا بدراسة هذا الموضوع بمكتبه كلية الآداب واللغات بجامعه العربي التبسي.

ومن هنا يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن تنمية مصادر المعلومات الرقمية في مكتبه كليه الآداب واللغات بجامعة العربي التبسي؟.

2/ تساؤلات الدراسة-:هل مصادر المعلومات المتاحة في مكتبه كليه الآداب واللغات تلبي الاحتياجات العلمية للطلبة؟- ما هي أهمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية؟

- كيف تساهم مصادر المعلومات الرقمية في تطوير رصيد مكتبة كلية الآداب واللغات بجامعه العربي التبسي؟

- كيف تؤثر مصادر المعلومات الرقمية على المستفيدين من مكتبه كلية الآداب واللغات بجامعه العربي التبسي في ظل الانفجار المعلوماتي؟

3/ فرضيات الدراسة:

- مصادر المعلومات المتوفرة في مكتبه كلية الآداب واللغات، تتماشى مع المقررات الجامعية وتلبي الاحتياجات العلمية للباحثين والدارسين.

- تكمن أهمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية، في تسهيل الوصول للمعلومة بأقل الوقت وجهد ممكن.

- تساهم مصادر المعلومات الرقمية بشكل فعال في رفع مستوى المستفيدين العلمي، من مكتبه كليه الآداب واللغات بجامعة العربي التبسي في ظل التكنولوجيا الحديثة.

4/أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من موضوعها مصادر المعلومات التي باتفاق الباحثين والاختصاصيين في البحث العلمي، بأنها أداة أساسية في دعم التكوين وتحاول هذه الدراسة معرفة أراء طلبه الآداب واللغات

نحو هذه المصادر، لأنها تعد من أهم المستجدات في تقييم فاعلية المكتبة، لما لها من علاقة وثيقة باستخدامها والاستفادة منها في البحث العلمي والدراسة والتكوين، وبالتالي فان معرفه أراء هذه الشريحة حول هذه المصادر بإمكان إن تكشف على المزايا والقصور فيها وما يمكن أن يحد من قدره المستفيدين للاستفادة منها كاملة .

– ويمكن لهذه الدراسة أيضا إن تكشف أراء واتجاهات طلبة الآداب واللغات، نحو مصادر المعلومات الرقمية بصفة عامة واستخدامها وأهميتها ومقدار استخدامها في العملية التكوينية ونوعية الأوعية التي يستخدمونها وبالتالي يمكن لنتائج هذه الدراسة إن تساعد في تنمية بناء مقتنيات المكتبات الجامعية، بمكتبة كليه الآداب واللغات العربي التبسي، بما يساعد على تحسين كفاءة المكتبات من حيث اختيار وتنمية تلك المصادر الرقمية بما ينعكس بالإيجاب عليها.

5/ أسباب اختيار الموضوع: يعود سبب اختيار موضوعنا إلى نوعين أسباب موضوعيه وأخرى ذاتية:

– كون مصادر المعلومات الرقمية تشكل موردا معلوماتيا أساسيا يكتسي أهمية كبيرة في توفير المعلومات الحديثة.

– الإقبال الكبير للمستفيدين من المعلومات على هذا النوع الجديد، من المصادر خاصة مع الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

– السبب الشخصي وهو الميل والاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية.

6/أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف دراساتنا هذه في العناصر التالية:

– التعرف على الدور الذي أضافته مصادر المعلومات الرقمية لخدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية.

– الوقوف على ما وصلت إليه خدمات المعلومات المقدمة في المكتبات الجامعية ومدى توافقها مع

مساعي الجامعة.

- الكشف عن أهمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية.

- التعرف على مدى فاعلية مصادر المعلومات الرقمية في الرفع من مستوى المكتبة وتحسين خدماتها.

هدف عملي:

- التدرب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية، وكذلك التحكم في تطبيق الإجراءات المنهجية وتقنيات البحث.

- التعرف على أهمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية.

معرفه مساهمه مصادر المعلومات في تطوير الرصيد المكتبات الجامعية.

- التعرف على أثار مصادر المعلومات الرقمية على المستفيدين منها

7 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة ميدانية بعنوان دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية[1]. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات .2012/2011 من اعداد الباحثة زينب بن الطيب. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فوائد استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في تقديم خدمات المعلومات لهذه المصادر من حيث الطريقة والسهولة وأيضا الاقبال.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها:

- تشكل مصادر المعلومات الالكترونية جانباً مهماً من رصيد المكتبات الجامعية.

[1]-بن الطيب زينب، دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية باتنة، رسالة ماجيستير، تخصص علم المكتبات، قسنطينة، 2011.

- يعود السبب الرئيسي لاقتناء المكتبات الجامعية لهده المصادر الالكترونية أمام سعيها الدائم نحو مواكبة التطورات التي شهدها عالم المعلومات والاتصالات.

-إن إثراء المكتبة الجامعية لرصيدها بمصادر المعلومات الإلكترونية، يتطلب منها خطة تيسيريه جديدة وتتناسب مع التطورات الحاصلة، وكذا تحسين مستوى التسيير وتسهيل الولوج إلى هذا النوع من مصادر المعلومات والاستفادة منها.

الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان اتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية، دراسة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية [2]من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية. مدكرة لنيل شهادة الماجستير في عام المكتبات 2006/2005. من إعداد الباحث بلعباس عبد الحميد، تهدف هده الدراسة الي التعرف على أهم مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة لمكتبات الجامعية وكذا التعرف على الدوافع والأسباب التي تدفع الطلبة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية والتي تقدمها المكتبات الجامعية.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها:

- إن المستفيد له إدراك كامل بأهمية هذا النوع من مصادر المعلومات، فهو يحاول معرفة أهم أنواعها وأين تتواجد وكيف تستخدم؟.

- إن الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية تتبع من الحاجة الفعلية للطلبة الدراسات العليا التي تحقق لهم عملية الإشباع المعرفي من خلال هدا الاستخدام.

[2]-بلعباس عبد الحميد، اتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية، رسالة ماجستير، علم المكتبات والتوثيق، الجزائر، 2006.

- عدم رضا الباحثين عن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة الجامعية، وعدم توفر مرشدين يتكفلون بمساعدة وتدريب هؤلاء المستخدمين.

8-ضبط المصطلحات:

* **تعريف المكتبة الجامعية:** هي مؤسسه ثقافيه تثقيفية وعلمية، تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة والكلية والمعهد، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم.

***مصادر المعلومات:** هي جميع الأوعية والوسائل أو القنوات يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها ويعني هذا في مجال علم المكتبات والمعلومات، كل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمي إلى المستفيدين، من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات.

مصادر المعلومات الرقمية: تعرف مصادر المعلومات الرقمية بأنها كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية والورقية، وغير الورقية المخزنة الكترونيا، على وسائط ممغنطة أو ليزارية بأنواعها أو تلك المصادر لا ورقيه والمخزنة أيضا الكترونيا حالة إنتاجها من قبل مصدرها، أو ناشريها، مؤلف، وناشر، في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر أو داخليا في المكتبة أو مركز المعلومات.

مفهوم التنمية: التنمية لغويا مشتقة من النمو اي ارتفاع الشيء من موضعه إلى موضع أخر التنمية.

اصطلاحا: ورد عن هيئة الأمم المتحدة عام 1955 عن التنمية بأنها العملية المرسومة، لتقدم المجتمع جميعه اقتصادياً واجتماعياً معتمدا أكبر اعتماد ممكن على مساهمه الجماعات المحلية، وهي بذلك التخطيط الاجتماعي المقصود، والذي يراد به إدخال الأفكار الجديدة على النصب الاجتماعي القائم لإحداث التغيرات الأساسية، في تركيبه بهدف تحسين الحياة وتطويرها في المجتمع للوصول به إلى خيره ورفاهيته.

اعتبرت هيئة الأمم المتحدة أن أفراد المجتمع يساهمون، كذلك في تحقيق التنمية بطريقه فعالة كما تعتبر،

التنمية بأنها عملية تستهدف إيجاد ظروف التقدم الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع، عن طريق أفراد جماعاتهما الاعتماد بأقصى درجة على مبادرة هؤلاء الأفراد والجماعات والهيئات[3].

[3]–النواسية، غالب عوض ،تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات،ط2،عمان، دار الفكر للطباعة والنشر،2002م، ص.190-194.

الفصل

الثاني

الفصل الثاني: مصادر المعلومات الرقمية:

إن كل ما يحتاجه الأستاذ أو الباحث، من أجل اكتساب معلومات جديدة وإنجاز بحوثه ودراساته في أي مجال من مجالات الحياة العلمية، سواء من خلال البحث في البيئة الرقمية يستلزم منه وضع خطة بحث وإتباع مراحل وأدوات بحثية فعالة من أجل تحقيق الأهداف، واختصار الوقت والجهد بشكل سريع ولتحقيق ذلك تم التركيز على العناصر المهمة والمتمثلة في تعريف مصادر المعلومات الرقمية وأشكالها المختلفة، من خلال أدوات البحث المتمثلة في محركات البحث والأدلة وغيرها من الأدوات التي يتم إتباعها داخل البيئة الرقمية.

1-1 تعريف مصادر المعلومات الرقمية

تعريف ODLIS: قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر فقد عرف مصادر المعلومات الرقمية، بأنا أحد أنماط مقتنعات المكتبة، التي تتخذ الشكل الرقمي مثل الكتب والدورات الرقمية والأعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر، أو محملة على أقراص مليزرة، وكذلك كل من قواعد البيانات البيبليوغرافية وقواعد بخانات النصوص الكاملة والمصادر المنشورة على صفحات الانترنت[1]

[1] المصري، أحمد طلبة ،قواعد البيانات في البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات.، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2015.،ص 252.

*وجاء في قاموس (ODLIS) أن الكتاب المرجعي Reference book هو ذلك الكتاب الذي صمم ليستشار عند الحاجة إلى المعلومات، بخلاف الكتب التي تقرأ من أولها إلى أخرها (من الغلاف إلى الغلاف cover to cover) وتوضع هذه الفئة من الأوعية في أماكن خاصة داخل المكتبة ولا يسمح بإعارتها خارج المكتبة؛ لأن هذه المواد ضرورية لأخصائي المراجع حيث يستعين بها في تقديم خدماته للمستفيدين والإجابة على تساؤلاتهم.

-أشارت إحدى الأوراق البحثة التي قدمت في مؤتمر الاتِّحاد الدولي لجمعات ومعاد المكتبات "إفلات"، الذي عقد في شر نوفمبر من عام 2001م، إلى أن المصادر الإلكترونية غالبا ما تشير إلى فئة عريضة ومتنوعة من الأوعية، بداية من الدوريات الإلكترونية وحتى الأقراص المليَزرة، وبداية من الكتب الإلكترونية، وانتهاءً بالمواقع الإلكترونية، وبداية من قوائم البريد الإلكتروني وحتى بنوك المعلومات.

- أما مكتبة الكونغرس فعرفتها بأنها عبارة عن« أي عمل يعالج و تتم إتاحته للاستخدام من خلال الحاسب الآلي، سواء أكان متضمنا بيانات متاحة على الخط المباشر أم كان متضمنا بيانات إلكترونية، محملة على إحدى الوسائط المادية مثل: الأقراص المليزرة « فهذا التعريف يركز على طريقة إتاحة هذه المصادر إما على الخط المباشر عن طريق شبكة الإنترنت أو من خلال الوسائط المادية كالأقراص المليزرة[1].

-هي جميع الوثائق التي لها شكل الكتروني ويتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب، أي أنها مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها والاستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب والنظم المحوسبة.

1-2 أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية:

لقد زادت أهمية مصادر الملومات الإلكترونية بشكل واضح في أيامنا الحالية في جميع أنواع المكتبات من خلال الأحجام الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، وبدأ ينظر إليها على أنها مصدر

[1] محمود عباس طارق، خدمات المكتبات الالكترونية: نموذج للمكتبات الأمريكية.مصر: المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع، 2007، ص 11-12

أساسي من مصادر المعلومات، حيث تأخذ نسبا لا بأس بها من المخصصات المالية في المكتبات ومراكز المعلومات[1]، ونظرا لأهمية هذا النوع من مصادر المعلومات بدأت تأخذ أفضلية من قبل المستفيدين، باختيارهم لمثل هذه المصادر للحصول على المعلومات الضرورية لإنجاز أبحاثهم ودراساتهم العلمية، و من الأمور التي تدعم هذا الاتجاه ما يلي[2]:

1-تفضيل الباحثين بشكل عام لإتاحة المعلومات بشكل مباشر من خلال جهاز الحاسوب.

2-ازدياد عدد الدوريات المتوفرة بشكل الكتروني.

3-ازدياد عدد الكتب المتوفرة بشكل الكتروني.

4-نشوء وتطور ما يسمى بالأرشفة الرقمية.

5-ازدياد مشاريع رقمنة مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.

6- ظاهرة النشر الأكاديمي الإلكتروني.

1-3-ميزات مصادر المعلومات الرقمية:

تقدم مصادر المعلومات الإلكترونية للمكتبات والمستخدمين على حد السواء العديد من المميزات أو فيما يلي:

- سهولة البحث فيها من خلال إمكانيات بحث واسترجاع ضخمة .

[1] عليان ربحي مصطفى، المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، عمان،: جدار الكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، 2006، ص 80-83.

[2] رابعة حشود، استخدام المعلومات الإلكترونية لدى الجامعيين: دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة، 2015، ص 21.

- إمكانية الحصول على المعلومات عن بعد، أي من خارج المكتبة .
- إمكانية دمج العديد من المجلدات ولسنوات عديدة في ملف واحد قابل للبحث والاسترجاع .
- إمكانية التقليل من السرقة والعبث بمقتنيات المكتبة.
- إمكانية استخلاص ومعالجة المحتويات.
- إمكانية استخدامها من قبل عدد من الأشخاص في نفس الوقت.
- سهولة تصدير أو إرسال المعلومات لقاعدة بيانات للاستخدام الشخصي.
- تقليص تكلفة التجليد والتخزين وصيانة المجموعات.
- إمكانية توصيل مصادر المعلومات بالنصوص الكاملة.
- إتاحة المعلومات خارج أوقات ساعات خدمة المكتبة الاعتيادي.

4-1 القضايا المتعلقة بمصادر المعلومات الرقمية:

ترتبط العديد من القضايا مع مصادر المعلومات الإلكترونية، وحالما يذكر هذا النوع من المصادر يتبادر إلى الذهن مباشرة العديد من التحديات والمشاكل المرتبطة بها، والتي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند بناء وتنمية مجموعات المكتبات ومركز المعلومات ومنها:

- معايير الاختيار لهذا النوع من المصادر.
- التدابير الاحتياطية لإتاحة هذا النوع من المصادر .
- عمليات الضبط الببليوغرافي .

- تدريب المستفيدين.
- توقعات الناشرين والموزعين.
- بناء أو تطوير مجموعات المكتبية على أسس تعاونية[1].
- قضايا حقوق التأليف والنشر والطبع.
- القضايا القانونية.
- قضايا الحصول على التراخيص المطلوبة من خلال المفاوضات.
- قضايا متعلقة بالمفاوضات للحصول على أفضل العروض.
- قضايا أخرى خاصة في حالة شبكة الانترنت، تتعلق بالمسؤولية، القيمة العلمية، الدقة، عدم الاستقرار والتغيير المستمر ، وانتقال و تغير أماكن المعلومات.

1-5 طرق الحصول على المعلومات الرقمية:

- الإتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر.
- شراء حق الإفادة من الخط المباشر.
- الإشتراك في إحدى الشبكات المحلية الإقليمية والدولية.
- الإشتراك في الشبكات التعاونية خاصة لتقاسم مصادر المعلومات.
- الإشتراك من خلال وسطاء المعلومات أو تجار المعلومات.
- الإشتراك من خلال شبكة الانترنت[2].

[1] لحم عصام توفيق أحمد ، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011 ص201.

[2] قنديلجي إبراهيم ، عامر و عبد القادر الجنابي، علاء الدين،عمان:دار المسيرة،2008،ص.214

1-6أنواع مصادر المعلومات الرقمية

هناك أشكال مختلفة من مصادر المعلومات الرقمية والتي تتجلى فيما يلي:

الكتاب الإلكترونيe-books : وهي الكتب التي تم إعدادها أو كتابتها باستخدام الحاسب الآلي، أو تلك التي تم تحويلها من الشكل المطبوع إلى الشكل الرقمي أي المقروء آلياً عن طريق المسح الضوئي، أو غير ذلك من أنماط المعالجة بهدف الإطلاع عليها عبر شاشة الحاسب الآلي.

ويعرف أيضاً على انه الكتاب الذي يمكن التعامل معه بأي من الوسائط الرقمية، وهو الكتاب يكون إما ناتجاً من منشأ تقليدي ورقي عبر مراحل عملية الرقمنة ،أو أنشئ إلكترونياً منذ الوهلة الأولى.

ويتميز الكتاب الإلكتروني على مجموعة من الخصائص أهمها:

- ✓ تنسيق الكتب والمراجع وعمل تبويب والفهرسة لمحتوياتها .
- ✓ إمكانية تحويل صفحات الكتاب إلى ملفات إلكترونية أو صفحات الويب .
- ✓ إمكانية البحث في محتويات الكتاب بالكلمة أو الجملة.
- ✓ يمكن نقله بسهولة أو نقله على أجهزة متعددة[1].

[1] حسن جاسم، جعفر. المكتبات الرقمية: واقعها ومستقبلها، عمان، دار البداية، 2010.ص.54 -55

تتنوع أشكال الكتاب الإلكتروني وتختلف ومن بين هذه الأنواع ما يلي:

- **الكتب التي تقرأ** على الجهاز الخاص: وعادة ما تكون هذه الأجهزة خفيفة الوزن، يمكن حملها بسهولة، وتستطيع أن تستوعب عدد كبير من الكتب.
- **الكتب التي تقرأ** على الأجهزة المحمولة:مثل: الموبايل والمساعدات الرقمية، وهناك عدة برامج كمبيوترية مخصصة لقراءة الكتب على هذه الأجهزة ،وكل منها يقبل نوعا محددا من الملف وتوفر هذه البرامج، عادة تقنيات للوضوح كظهور الأحرف على شاشة الجهاز المحمول.
- **الكتب التي تقرأ على الجهاز الشخصي** :إذ يتمتع الحاسب الشخصي بكبر حجم الشاشة وسهولة التفاعل مما يوفر بيئة جيدة لقراءة الكتب الرقمية[1] إلا أنه يعاب عليه:

***تكلفة أجهزة القراءة مرتفعة النفقات:** هناك بعض مخاطر شراء جهاز لقراءة الكتب الرقمية والذي من الممكن أن يصبح غير قابل للاستخدام بعد مدة قصيرة من الوقت، كما أن دقة عرض الصورة على حسابات اليد ليست جيدة للقراءة.

قلة العناوين المتاحة: فحتى هذا الوقت هناك العديد من العناوين المتاحة إلكترونياً خاصة المجاني منها.

التكلفة: حتى الآن يمكننا القول إن سعر الكتب الرقمية مرتفعة إلى حد ما بالمقارنة مع الكتب المطبوعة.

[1] محمد الهادي، محمد.توجهات الإدارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.ص. 33-34.

الطباعة: عدم القدرة على طباعة بعض الكتب التي تعمل أجهزة قراءة معينة.

إمكانية انتهاك حقوق الملكية الفكرية للكتب الرقمية.

الحاجة إلى أدوات خاصة للقراءة من الأجهزة والبرمجيات[1].

الدوريات الرقمية: هي منشور دوري متاحفي شكل رقمي يوزع بعضها على الأقراص المليزرة ،والبعض الآخر متاح من خلال شبكة الانترنت هذه المتاحة الشبكة العنكبوتية WWWباستخدام خدمة البريد الإلكتروني .

الدوريات الرقمية هي عمل يصدر في شكل رقمي بطريقة متتابعة وله نفس صفحات العمل الدوري، وقد يصدر على أسطوانات مليزرة أو يتاح على الأنترنت أو في الشكلين معاً والدورية الرقمية هي تحويل الشكل المطبوع للمجلة إلى الشكل الرقمي ،وغالبا ما يكون التحويل أثناء التجهيز للطباعة الورقية، حيث تعد مقالات وأجزاء المجلة رقميا ثم تطبع على الورق وهذا ما يحدث للأعداد الحالية من المجلات، أما الأعداد القديمة منها يتم تطويرها بالمسح الضوئي.

مميزات الدوريات الرقمية:

-تزويد الباحثين بأحدث المعلومات العلمية في حقول تخصصاتهم .

-قابلية الدخول في عناصر الوسائط المتعددة .

-البحث السريع والتوجيه من وإلى مصادر علمية أخرى .

[1] عبده الصرايرة ،خالد. النشر الالكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات.عمان: كنوز المعرفة، 2007.ص.64-65

-الأمان وانعدام إمكانية الضياع .

-التحميل بمقالات مختارة ومحددة قصد الاستخدام اللاحق لها على الحواسيب الفردية.[1]

وترتكز الدوريات الرقمية على عناصر نذكر منها:

01/ الكاتب الذي يدخل مقالته آلياً ويجربها ويقدمها بطريقته وبالشكل الذي يختار.

02/ الناشر الذي يقوم بدوره وبطريقته الخاصة باتخاذ القرار بشأن إرسال المقالة إلى المقيم المختص (ويمكن أن يكون هيئة تحرير.)

03/المقيم الذي يمارس اختصاصه وعمله بالتقدير والإضافة على النص آليا.

04/ القارئ أو المستفيد.

05/المكتبة أو مركز المعلومات.

ورغم المزايا الواضحة للدورية الرقمية، إلا أن هناك عيوب مازالت لم تجد لها الحلول المناسبة ولعل أهم هذه العيوب هي:

- محدودية القراءة.
- عدم إمكانية معالجة وتناول الرسومات مع النص المقالة بطريقة مرضية.
- مشكلات قانونية وسياسية تتعلق بتدفق البيانات والمعلومات عبر الحدود الوطنية.
- مشكلات اقتصادية المتصلة بحساب التكاليف والعائد من وراء هذا النشر الإلكتروني[1]

[1] -أبو بكر محمود الهوش، تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل، القاهرة: مؤسسة الثقافة الجامعية،2010،ص،83.

4-2 قواعد البيانات:

يخزن الحاسب البيانات ويتعامل معها وفق أسس معينة، وتمكن برنامج الحاسب من تأسيس قواعد بيانات لأهداف متنوعة وعلى هيئات مختلفة، والبحث عن المعلومات في هذه القواعد واسترجاعها منها، وتحفظ المعلومات في ملفات أو قواعد بيانات تشتمل على تسجيلات، وتتكون من حقول أو بيانات وهذه الأخيرة تتكون أيضا من حقول فرعية أو عناصر بيانات ويعد تصميم قاعدة البيانات عنصرا مهما من عناصر تصميم النظام، يفترض فيه تنفيذ كل مهمة جديدة إذ أن ذلك سيحدد الطرق التي ينتهي بها تخزين المعلومات واسترجاعها.

قاعدة البيانات: Base data هي عبارة عن مجموعة من الملفات المترابطة معا بيانات فيها، يستطيع المعني الوصول إليها بطريقة محدودة، ومتى شاء وتعرف أيضا بأنها: عبارة عن مجموعة من البيانات أو المعلومات متصلة ومخزنة وذات علاقة متبادلة فيما بينها بطريقة نموذجية، أي من دون تكرار مبرر، وأهم ما يميزها أنها تخزن بطريقة تحقق نوعا الإستقلالية[2].

أهمية قواعد البيانات: تكمن أهمية قواعد البيانات فيما يلي:

- تخزين كم هائل وغير محدود من المعلومات.
- تشارك البيانات والمعلومات مع تطبيقات أخرى.
- السرعة في فرز وتصفح البيانات.
- سهولة التخزين بالتعديل والإضافة والحذف.

---

[1] همشري أحمد عمر،المكتبة و مهارات استخدامها.عمان:دار صفاء،2009 .ص.65

[2] اليساري عيسى أروى، حوسبة المكتبات الجامعية.عمان: دار دجلة، 2010.ص3.

مكونات قواعد البيانات:

البيانات: يمكن أن تكون حروف، أرقام أو إشارات أو كلمات أو بعض الجمل الناقصة غير المنظمة التي ليس لها دلالات أو معنى محدد وال يمكن اعتمادها لفهم شيء ما إلا بعد استكمال المعنى.

الحقول: هي مواقع محددة ومعروفة تستخدم لإدخال واستيعاب، وترتيب البيانات فيها لتكون معلومات ذات معنى وتعتبر الحقول أماكن خزن وحفظ البيانات المدخلة، وفق آليات ونظام علمي ومنطقي معين ومعروف.

التسجيلات: هي عبارة عن مجموعة من الحقول وتسجيلات أنواع وأحجام مختلفة، إذ يعتمد نوع وحجم التسجيلة على أنواع الحقول المستخدمة، فيها وعلى أطوالها وإعدادها والتي يعود اختيارها إلى نوع البرنامج المستخدم في المكتبة، أو مراكز المعلومات ونوع وطبيعة البيانات التي تدخل في هذه الحقول.

الملفات: هي مجموعة من التسجيلات المختلفة التي تمثل كل الإجراءات، المعتمدة على شخصيات ونشاطات وتعكس مجموعة من المعلومات أو نوع محدد، من الإجراءات أو مصادر المعلومات[1]

[1] –متولي إسماعيل ، ناريمان. الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات.ط2)، مزيدة ومنقحة). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009.ص.22.

نماذج من قواعد البيانات: هناك عدة نماذج لقواعد البيانات، ومن أشهر أنواعها ما يلي:

نموذج قواعد البيانات الهرمية: Hierarchical Data bases في منتصف الستينات قادت شركة I'mمشروعا مشتركا لتطوير طريقة عامة لمعالجة البيانات، وقد نتجت عنها في عام 1969 ما يعرف باسم system management informationوتم تعريف نموذج قواعد البيانات الهرمي، ويتبع هذا النموذج نظام الشجرة وتسمى الكيان الأول في النموذج بالجذر Rootوبقية الكيانات بالعقدة Node،(يمتاز هذا النموذج بسهولة التقييم الفهم ولكنه غير منتشر في العديد من التطبيقيات لأن أغلب التطبيقات تتطلب تمثيل عالقة متعددة إلى المتعددة التي لايدعمها النموذج).

نموذج قواعد البيانات الشبكية: :Network Data Bases تم تحديد مواصفات هذا النموذج في عام 1971 من خلال لفريق عمل ضمن Cod As language system data : en Conference كان الهدف من تصميم هذا النموذج تطوير النموذج الهرمي بوجود أكثر من جذر وبذلك يمكن أن يدعم عالقة متعددة، إلى متعددة وبقية العالقات ويعد هذا الأخير مناسبا لتمثيل البيانات التي تتشابك فيها العالقات بين العناصر المختلفة المكونة للنظام لكن يعاب عليه التعقيد، وصعوبة الاستخدام كما صمم ليناسب لغات الجيل الثالث.

نموذج قواعد البيانات العلائقية Bases Data Relation:وقد تم تطوير هذا النموذج عام 1970 واستخدام على نطاق واسع في نظم إدارة قواعد البيانات في عام 1976ويعتمد النموذج على العالقات التي يتم تمثيلها بشكل جداول تتكون من أسطر وأعمدة، بحيث تمثل الأسطر سجلات، والأعمدة الصفحات ويتم ربط الجداول مع بعضها البعض نظرا لسهولته بواسطة العلاقات ويعتبر هذا

النموذج أكثر النماذج، استخداما وبساطته ومن مزاياه أنه سيناسب لغات البرمجة الحديثة ويدعم كافة العالقات بطريقة مباشرة وغير مباشرة[1].

4 :Object oriented data basesنموذج قواعد البيانات الموجهة بالكيانات:

في أواخر الثمانينات ازداد الطلب على نظم قواعد البيانات التي تمتلك القدرة على التعامل مع الوسائط المتعددة، وأشكال من البيانات من نوع الصوت والصورة والحركة والكيانات المعقدة ومن خلال هذه الاحتياجات، ومع تقدم قواعد البيانات واللغات البرمجية، والذكاء الاصطناعي ظهرت نماذج قواعد البيانات الموجهة بالكيانات .

3.4 المستودعات الرقمية:

تعريف المستودعات الرقمية: هي الموضوعات التي تنتج الكثير من المناقشات وذلك لأنه يتم وصف المستودع الرقمي، تقريبا بواسطة نوع المحتوى والذي سيصبح متاح بواسطة المبررات التي استلزمت لتطويره وتوظيفه والنقاط التالية توضح بعض التعريفات العامة:

المستودع الرقمي : هو المكان الذي يتم فيه تخزين المحتوى الرقمي، والذي يمكن أن يبحث ويسترجع الاستخدام الأحق حيث يدعم المستودع تقنيات الاستيراد والتصدير والتعريف والتخزين واسترجاع الممتلكات الرقمية ووضع المحتوى الرقمي، داخل المستودع يمكن العاملين والمؤسسات من القيام بعد ذلك بإرادته وحفظه، وبالتالي القيمة القصوى منه والمستودعات

[1] عليان مصطفى ربحي ، وأحمد المومني، حسن.أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي.عمان: جدارا للكتاب العالمي: عالم الكتب الحديث ،2009. ص107

الرقمية قد تحتوي على المخرجات البحثية والمقالات، والدوريات، والرسائل، والبيانات والتعلم الإلكتروني، فالمستودع الرقمي هو نظام فردي لتخزين وتفريغ كل أنواع الموارد الرقمية [1].

أورد قاموس المكتبات والمعلومات على الخط ODLIS إن المستودع الرقمي هو عبارة عن خدمة ناتجة عن مشاركة العديد من المكتبات الأكاديمية والبحثية في بناء المجموعات الرقمية، من الكتب والأدوات البحثية والأطروحات والتقارير الفنية وغيرها، من الأعمال موضع اهتمام المؤسسة كوسيلة لحفظ وإتاحة الأعمال البحثية وتوفير الوصول، الغير المفيد إلى تلك الموارد على أن تكون متوافقة مع بروتوكول مبادرة الأرشيف، المفتوح لإحصاء تلك الأرشيفات القابلة للتشغيل البيني والبحث.

أنواع المستودعات الرقمية:

بصفة عامة تنقسم المستودعات الرقمية إلى فئتين: مستودعات مؤسسية، ومستودعات موضوعية ومن الممكن تصنيف المستودعات الرقمية، إلى عدة تقسيمات، فمن الممكن تصنيف المستودعات إلى ما يلي[2]:

[1] علي العنا سوه محمد، التكشيف والاستخلاص والانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات.عمان: عالم الكتب الحديث: جدارا للكتاب العالمي،2009. ص.422

[2] النوايسة غالب عوض ،. الإنترنت والنشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية. عمان: دار الصفاء، 2011،ص 56-57

الفصل الثاني: مصادر المعلومات الرقمية

أولا: نوع المحتوى :

- مستودعات بيانات البحوث الخام(الأولية) **Data research Raw Repositories**
- مستودعات النص الكامل مسودات البحوث العلمية: **print–pre Fultext scholarly papers**.
- مستودعات النص الكامل للبحوث العلمية المحكمة وأوراق المؤتمرات: **Fultext Peer reviewed final drafts of journal/ conference Dings papers**
- (مستودعات الرسائل الجامعية) **ETD** (**Electronic Thesis &dissertation Repositories**.
- مستودعات التقارير الفنية الصادرة عن الهيئات والمؤسسات: **Original Flutist Publications** (**institutional OR Departmental Technical Reports**)
- مستودعات الكيانات التعليمية:**Resources educational open**

ثانيا: مجال التغطية[1]

- **المستودعات الموضوعية:Repositories Dixiplinary**
- **المستودعات المؤسسية:Repositories institution**
- **المستودعات الشخصية:Repositories Personnel**
- **المستودعات الوطنية:Repositories National**
- **المستودعات الإقليمية:Repositories Regional**
- **المستودعات العالمية:Repositories International**

ثالثا: مجموعات المستفيدين:

- **مستودعات الدارسين أو المتعلمين:Repositories Learners**
- **مستودعات المعلمين:Repositories Teachers**
- **مستودعات الباحثين:Researches Repositories**

3 أهمية المستودعات الرقمية:

تعد المستودعات أداة هامة بالنسبة للجامعات والمؤسسات البحثية كونها تساعد على إدارة وحفظ الأصول الفكرية للمؤسسة، فمن الممكن للمستودع المؤسسي أن يتضمن مجموعة من

[1] بعوالم اخلف، مهارات البحث عن المعلومات العلمية والتقنية في محرك البحث جوجل .الجزائر : دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2014 .ص 20.

المواد لعديد من الأغراض لدعم البحث والتعليم، ومن هنا تتبين لنا أهمية المستودعات الرقمية كالآتي:

✓ مساعدة الباحثين والطالب على حفظ، واسترجاع أبحاثهم، وإتاحة أعمالهم للآخرين داخل، وخارج المؤسسة مع حماية حقوق الملكية الفكرية.

✓ إتاحة تسجيل الأفكار البحثية الجديدة في مسودات في حالة تخصصات، سريعة التقدم لضمان حق ملكيتها.

✓ زيادة فرص الاطلاع على الأعمال الفكرية.

✓ استخدام طريقة مناسبة، لجمع وتعريف وحفظ واسترجاع أصولها الفكرية.

✓ محاولة سد الفجوة بين احتياجات المستفيدين وتراجع ميزانيات المكتبات أمام تزايد ارتفاع أسعار الدوريات العلمية.

✓ مساعدة المكتبات على مواجهة متطلبات العصر الرقمي، بتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات والخدمات.

✓ السماح للمكتبات بأداء الدور الريادي من خلال مشاركتها في عمليات الإعداد للمستودع لكونها المؤسسة المسؤولة عن المستفيدين والتي تملك المعرفة والخبرة باحتياجاتهم.

4التحديات التي تواجه المستودعات الرقمية : بالرغم من العديد من المزايا التي توفرها المستودعات الرقمية إلا أنه هناك بعض العقبات والتحديات، التي تواجه إنشاء المستودعات الرقمية :

-التكلفة : ليس المقصود هنا تكلفة البرمجيات لأن البرمجيات مفتوحة المصدر، خففت من ذلك العبئ، ولكن المقصود هنا التكاليف الأخرى التي يتعين دفعها دوريا مثل: مرتبات فريق عمل المستودع .

-صعوبات إنتاج المحتو ى: المستودعات الناتجة تعتمد على الرغبة واستعداد الباحثين، على إعداد أعمالهم بالمستودع، تطوعا قد يكون هناك بعض العوائق لديهم التي ينبغي التغلب عليها[1].

-دوام الدعم: كثيرا ما يكون من الصعب الحفاظ على توفير الدعم الدائم للمستودع، من جانب الإدارة والفريق لذا يجب على المؤسسة قبل إطلاق المستودع، أخذ ذلك بعين الاعتبار فإذا لم يتم إدارته بالشكل الصحيح سيفشل في الاستمرار.

-قضايا إدارة حقوق الملكية الفكرية: في بعض الأحيان يتخوف الباحثون، من انتهاك حقوق الطبع والنشر عند الإيداع بالمستودع، نتيجة نقص الوعي بقضايا حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين.

عدم وجود حوافز: في ظل عدم وجود حوافز للباحثين نتيجة، إيداع أعمالهم بمستودع المؤسسة فإنهم يشعرون بتردد حيال الإفصاح عن البيانات البيبيوغرافية لإنتاجهم العلمي[2].

[1] بن علي الغانم منى، الأدلة الموضوعية العربية على شبكة الأنترنت. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009. ص. 31

[2] نفس المرجع، ص 33

1-7سياسات تنمية المجموعات مصادر المعلومات الإلكترونية:

لا تستطيع المكتبات اليوم الحياة بعيدا عن تقنيات المعلومات الحديثة، ومواكبة تطورها باستمرار لأنها أصبحت في صميم أعمالها وحاجاتها اليومية، فهي لا تستفيد منها في برمجة أعمالها الإدارية والحفظ، والإجراءات الفنية فحسب. بل اتسع ذلك ليشمل تحصيل المعلومات من مصادرها القريبة أوالبعيدة، ونقلها إلى الباحثين أينما كانوا.

إن على المكتبات اليوم توفير أوعية المعلومات بجميع أشكالها: المقروءة، و المرئية، والسمعية-البصرية، الرقمية التي يجب اختيارها بعناية وفق أهداف المكتبة و حاجات المستفيدين منها، و من ثم تنظيمها بإشراف متخصصين في المكتبات و المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة ، و قد تحولت معظم مكتبات الدول المتقدمة من النظم التقليدية إلى النظم الآلية الالكترونية، بغية الارتقاء بخدماتها و زيادة فاعليتها و تطوير أدائها ومردوديتها، وهي تجتهد اليوم لتدعيم المكتبات الرقمية وتحسينها وربطها بشبكات المعلومات المحلية والوطنية لإقليمية والدولية وتبدو المقارنة بين تطوير المجموعات التقليدية والالكترونية متباينة، إذ يكفي عند تطوير المجموعات التقليدية ملاحظة الأمور التالية[1]:

-وضع سياسة تطوير المجموعات والإعتمادات المالية اللازمة لذلك.

-جمع المصادر والمراجع اللازمة للطبع، مع السعي لتطوير آلية الطبع ذاتها.

-وضع أولويات النشر ، و النزول إلى السوق مع الإعلام عن المنشورات.

[1] شعبان عطيات، عبد الرحمن. أمن الوثائق والمعلومات.في.مجلة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.ع347. الرياض: مركز الدراسات والبحوث.2004، ص 127132

– تحذير استخدام المنشورات بدون قانون، وإقرار التجديد.

أما عن تطوير المجموعات الرقمية فلا بد من ملاحظة ما يلي:

–ملاحظة دور ة تطوير المجموعات الإلكترونية ومتابعتها.

– وضع سياسة تطوير المجموعات مع توفير الإعتمادات اللازمة لذلك.

–الانتباه و اليقظة في مجال النشر الحماية.

–التقويم والتجريب التطوير،مع تطوير الضبط و أدواته.

–التخصيص والتوزيع والتنظيم و طلب المعلومات (الإدارة و المسؤولية).

و هكذا نجد أنها تتفق في بعض الجوانب و تختلف في البعض الآخر من حيث الشكل والنوع والطريقة و ما إليها. كما تتضمن سياسة تنمية مجموعات المكتبات خطوط إرشادية و قواعد محددة وواضحة، بالنسبة للاختيار والتزويد والحفظ والتنظيم والتنقية و الاستبعاد، و يجب أن تصاغ هذه القواعد المرشدة طبقا لرسالة المكتبة و احتياجات المستفيدين منها، و يجب أن تغطي هذه البيانات كل الحقول الموضوعية و كل أشكال المعلومات. وتساعد هذه السياسة في التأكد من تبني اتجاهات متوازنة ومنتظمة في الاختيار وتقليل التحيزات الشخصية، على قدر الإمكان، مع عدم تغيير مبادئ تنمية المجموعات بصفة عامة من المواد المطبوعة إلى المواد

الالكترونية و المتمثلة في : العلاقة الموضوعية/المحتوى الفكري/مستوى التقديم/سمعة المؤلف و الناشر/ تحليل الاستشهادات[1] .

فهذه السياسات إذن يمكن أن تسهم في حماية الحرية الفكرية و منع الرقابة أي أنها تؤكد التزام المكتبة بالحرية الفكرية و الإتاحة العادلة لمختلف المصادر، كما تحمي المكتبة من ضغوط الحصول على مواد غير سليمة و غير متعلقة بتخصصاتها. كما تحمي المكتبة عندما تخطط لإلغاء دوريات أو تنقيتها، فهذه القرارات قد تثير بعض ردود الفعل لدى المستفيدين، فسياسة تنمية المجموعات تعطي للمكتبة تبريرات موثقة في بيانات لهذه السياسة لشرح أعمالها. فسياسات تنمية المقتنيات تزودنا بإرشادات مختارة وتدير المكتبة بناء عليها مصادر المعلومات، حيث تعتبر هذه القواعد المرشدة بمثابة عقد بين المكتبة والمجتمع المحيط بها، وأكثر القرارات في الوقت الراهن التي توجه أمناء المكتبات هي كيفية الوصول إلى مصادر المعلومات الرقمية، حيث لا تعد القضايا المرتبطة بالمعلومات الإلكتروني.

[1] أبو شعيشع علي مصطفى، الوثائق و المعلومات.القاهرة: دار الثقافة العلمية،(د.،ت.).ص.19.

الفصل

الثالث

الفصل الثالث: المكتبات الجامعية:

تعتبر المكتبات الجامعية الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج وأهداف الجامعة، سواء عملية التدريس أو عملية البحث لدا فهي ملزمة بمتابعة المناهج الدراسية والجامعية، ومواكبه التغيرات التي تطرأ عليها وأيضا متابعة برامج البحث تتمكن من تنمية مجموعاتها، بشكل جيد والسعي للسيطرة على مصادر المعلومات ونشرها، وإتاحتها للمستفيدين سواء الطلبة أو الباحثين وأعضاء هيئة التدريس.

2-1مفهوم المكتبات الجامعية:

عرفت المكتبات الجامعية عند الكثير من الباحثين بمفاهيم عديدة ومختلفة، كل حسب الزاوية التي يراها منها وفي مجملها تصب في وعاء واحد والمكتبة الجامعية، بتعريفها البسيط هي عبارة عن المكتبة الملحقة بالجامعة أو بمعهد عالي ووظيفتها الأساسية، هي تقديم المواد المكتبية من أجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة وهي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية، في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتطبيقية، وكافة التخصصات ذلك لأنه لا يمكن وضع حد نهائي مقرر لحجم موضوعاتها[1].

كما أنها مؤسسه ثقافية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة والباحثين، وهذا من خلال تقديم وتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم، وأعمالهم من كتب ومطبوعات إلى المواد السمعية والبصرية وتسهيل عملية استخدام هذه المقتنيات[2]

[1] -مبروك إبراهيم السعيد، المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا النشر، 2009، ص 11

[2] نفس المرجع، ص 11.

وفي تعريف آخر للمكتبات الجامعية تعرف بأنها عبارة عن مجموعه من الكتب والمخطوطات والوثائق والسجلات والدوريات وغيرها، من المطبوعات منظمه تنظيم المناسبة لخدمه طوائف معينه من المستفيدين[1].

وعرفها المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبية والمعلومات بأنها مكتبة أو مجموعة أونظام من المكتبات، تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية، للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريب و الخدمات والأبحاث.[2]

وهناك من يعرف المكتبات الجامعية على أنها تلك المكتبات الأكاديمية، التي تخدم مجتمع الجامعة بكل عناصره سواء من فئة الطلبة أو الأساتذة أو الباحثين، من خلال تقديم مختلف مصادر المعلومات المتاحة والمتوفرة لديها من أجل تحقيق احتياجات المستفيدين.

ويعرفها على أنها مكتبات ليست ذات استقلال قانوني وهي من خدمات الجامعة مدمجة ضمن الخدمات العامة للتوثيق، ومهماتها الرئيسية هي: تركيب وإعطاء قيمة للمعطيات والمعلومات ومن ثم إتاحة الوثائق والمعلومات الضرورية للأساتذة والباحثين.[3]

كما تعرف أيضا على أنها إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميًا ما في مجال التعليم العالي لا يقل هذا الدور في أهميته وضروريته عن أي دور أخر أي مؤسسه علميه أخرى في المحيط الجامعي[4].

ومن خلال هذه التعريفات التي سبق ذكرها يتضح لنا بان المكتبات الجامعية، هي مؤسسه علميه وثقافية

---

[1] الحداد فضل عبد الله حسن، خدمات المكتبة الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003، ص 80.

[2] موسى، غادة عبد المنعم، دراسات في مكتبات المؤسسات التعليمية، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998، ص 7.

[3] بوعافية، السعيد، قياس جودة خدمات مكتبة الدكتور أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية: تطبيق مقياس الإدراكات والتوقعات، رسالة ماجستير: علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006، ص 44.

[4] الحداد، فضل عبد الله حسن. مرجع سابق. ص 80.

تهدف إلى جمع مصادر المعلومات، وتنميتها بشتى الطرق المختلفة الشراء التبادل الإهداء الإيداع وتنظيمها وفهرستها، وترتيبها على الرفوف واسترجاعها بأقصى وقت ممكن وتقديمها للمجتمع المستفيدين سواء الطلبة، أو الباحثين، أو الأساتذة، وكل أعضاء هيئه التدريس في الجامعة.

2-2 أهميه المكتبات الجامعية:

*تعتبر المكتبات الجامعية الشريان الرئيس الذي يغذي برامج واهداف الجامعة سواء على مستوى عمليه التدريس او على مستوى البحوث العلمية وهي بذلك ملزمه بمتابعه المناهج الدراسية الجامعية ومواكبه التغيرات التي تطرا عليها ومتابعه برامج البحث العلمي حتى تتمكن من تنميه مجموعاتها في هذا الاتجاه حيث ان للمكتبات الجامعية اهميه بالغه كهميه الجامعة بالنسبة لمجتمع المستفيدين الطلبة والأساتذة والباحثين ومن بين اهميه المكتبات الجامعية نذكر ما يلي[1]:

تعد المكتبات الجامعية جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية والبحثية للجامعة اذ هي مركز للتعليم والبحث وتقدم خدماتها للطلاب والباحثين وهيئه التدريس وكل من يستطيع الاستفادة منها لأغراض دراسية وبحثيه.

*تعد المكتبات الجامعية بمثابه العمود الفقري لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ويعود السبب في ذلك على انها تقدم خدماتها لفئه الجامعيين واصحاب الدراسات العليا حيث ان هذه الفئات تمثل خلاصه المجتمع المكون من المكتبات الجامعية[2].

*تعد المكتبات الجامعية ركيزة اساسيه من ركائز التعليم في الجامعة لمالها من توفير في الخدمات التي يحتاجها الطلبة والأساتذة على وجه العموم.

---

[1] حسن، أحمد سعيد، المكتبة الجامعية (نشأتها، تطورها، أهدافها، وظائفها)، بيروت، دار الجبل، 1999، ص 26.

[2] عليان، ربحي مصطفى، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002، ص 365.

*مشاركه المكتبة بشبكات المعلومات المحلية والإقليمية والعالمية عن طريق مشاركه مصادر المعلومات وتقديم خدمات شبكات الانترنت.

*تمثل المكتبات الجامعية القلب النابض للجامعة وذلك لأنها تساهم تساعد الجامعة في تحقيق أهدافها[1].

*تعتبر المكتبات الجامعية بمثابه احد المقومات الرئيسية في تقييم الجامعات والاعتراف بها على المستوى المستويات الأكاديمية والإقليمية والوطنية.

*تعتبر المكتبات الجامعية بمثابه الجهاز الذي تعتمد عليه الجامعة في اداء رسالتها الجامعية وتحقيق اهدافها المختلفة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي تقديم الخدمات المكتبة للطلبة والباحثين مثل خدمه الإعارة والدوريات نقاط إلى أخره.

*تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليه الفهرس والتصنيف والتكثيف لتسهيل اتاحتها للمستفيدين.

*توفير مجموعه حديثه ومتوازنة وقويه من مختلف مصادر المعلومات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بمناهج الدراسة والبحوث العلمية في الجامعة.

2-3 أهداف المكتبات الجامعية

تستمد المكتبات الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة في حد ذاتها وهذا لكونها نظاما فرعيه تابعا لنظام الجامعة وتعد أيضا سببا في استمراريه الجامعة وهذا الارتباط بالبرامج العلمية والأكاديمية والبحثية، ولكي نحدد أهداف المكتبات الجامعية أولًا ،علينا فهم الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية بالنسبة للجامعة والطلبة والباحثين، وأعضاء هيئه التدريس الذي يتمثل في الناحيتين العلمية والثقافية من أجل خدمة أهداف الجامعة، وتشجيع البحث العلمي حيث تقام الجامعة بالتعليم والاكساب الطلبة التعليم والمعارف

[1] موسى، غادة عبد المنعم، المرجع السابق الذكر، ص 11

تنميه مؤهلاتهم العلمية والثقافية، وهذا عن طريق المكتبات الجامعية، وبالتالي يمكن أن نلخص أهداف المكتبات الجامعية في النقاط التالية:[1]

01/ دعم البحث العلمي وتشجيعه.

02/ النهوض بالحركة العلمية والبحث العلمي إلى مستويات عليا.

03/ رابط نشاطاتها التكوينية والتعليمية بالسياسة التنموية للمجتمع.

04/ تحقيق التوازن بين العلوم النظرية والعلوم التطبيقية.

05/ تلبيه حاجيات الطلبة والباحثين واعضاء هيئه التدريس من توفير مختلف مصادر المعلومات.

06/ التركيز على انشاء مجموعات حديثه وانشطه في بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجامعة[2].

07/ تيسير السجل للدراسة والقراءة والبحث للطلبة والباحثين والأساتذة.

08/ نقل التراث العالمي من و الى اللغة الام لغة المجتمع المحلي.

ويمكن تلخيص أهم أهداف المكتبة الجامعية في ما يلي

أ/ تقديم خدمات الإعارة الداخلية والخارجية.

ب/توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات توزيعا متوازنا، بحيث تعمل خدمات المكتبية جميع فروع الكليات والأقسام التي تحتاج إلى هذه الخدمات تجميع ، واقتناء وتحليل وتنظيم واسترجاع وبث المعلومات المتخصصة وتقديم خدمات المعلومات المطلوبة للمستفيدين منها بأسرع وسيلة ممكنة[3].

[1] همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص 90.

[2] عليان، ربحي مصطفى، مرجع سابق الذكر، ص 368.

[3] السعيد، مبروك الخطاب. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا لإتصالات وثورة المعلومات، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2003، ص 210.

وحتى تحقق المكتبة الجامعية ذلك لابد من اقتنائها أحدث المصادر التعليمية وأحدث الوسائل والتجهيزات المكتبية التي تستطيع من خلالها تقديم خدمة مكتبية متطورة وفعاله للمستفيدين في الحصول على معلوماتهم اللازمة وقت ممكن مما تحقق الاستفادة القصوى منها.

2-4 أنواع المكتبات الجامعية:

تجمع المكتبات الأرصدة المعلوماتية، التي تشكل غالبا من الكتب ومنها اشتقت تسميتها:

01- المكتبات المركزية: تتمثل في المكتبات الجامعية الأم إذ لا تخلو أي جامعه منها بحيث نجد لكل جامعه مكتبتها المركزية، التي تتولى مهمه الإشراف على جميع انواع المكتبات الأخرى، الموجودة بالجامعة لكونها هي التي تمولها بالوثائق، والكتب ووسائط المعلومات المختلفة وذلك لان اقتناء المواد المعلوماتية، يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة كما أنها تتولى مهمه تأطير وتوظيف موجوده وتنظيم النشاطات العلمية المتمثلة في الملتقيات والندوات والمحاضرات والمعارض وغيرها، و بالشكل العام فإن المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية المؤسسات والإدارة من جهة[1].

02- مكتبات الكليات: تتواجد هذه المكتبات على مستوى الكليات حيث ساعدت إدارة الجامعات إلى انشاء مثل هذه المكتبات بمجرد صدور القرار الذي ينص على تبني نظام الكليات، في إدارة الجامعة وغالبا ما نجد هذه المكتبات مجهزه بأدوات ووسائل، حديثه لاسترجاع المعلومات وخطوط الارتباط بشبكه الأنترنت ورغم احداث هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات الجامعية المركزية سواء من حيث اتجاه الباحثين إلى استخدام أرصدتها الوثائقية، أو التكفل بجزء من الكتب والوثائق التي كانت المركزية من حيث جوانب التنظيم والتخزين.

[1] بوشارب بولوداني لزهر ، المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكتروفتراضية، جامعة منتوري قسنطينة. دراسة بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس، سطيف، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، علم المكتبات، 2006، ص 45.

03- مكتبه الاقسام: هذا النوع من المكتبات الجامعية يهدف الى خدمه قسم معين حيث يشرف عليها أمين القسم والهدف منها هو وضع المراجع الأساسية التي يحتاج اليها الأساتذة قريبه بين أيديهم.

04- مكتبات المخابر: نجدها في الأقسام المجهزة بمخابر لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية التي تتطلب موادا ووثائق خاصه هذه الأخيرة كانت اصلا موجوده من مكتبه المعاهد ونتيجة للحاجة المستمرة إليها، في عين المكان خصصت لها خزائن او قاعات مجاوره للمخابر و مع مرور الوقت اصبحت المهمة من الوثائق والمواد، بشكل لا يمكن الاستغناء عنها تجارب الباحثين والأساتذة، والاعمال التطبيقية الموجهة للطلبة[1].

05- مكتبه المعاهد والمدارس العليا: تعتبر بدورها من بين المكتبات الجامعية لتواجدها بالمعاهد الكبرى والمدارس العليا، التي تقوم بالتكوين الجامعي مما جعل وثائقها من جنس تخصصاتها، والتي تكون في غالبيه الأحيان تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وهي مكتبات لا تقل أهميه من حيث مجموعاتها ومن حيث خدماتها عن المكتبات الجامعية الأخرى[2].

2-5 وظائف المكتبات الجامعية:

تستمد المكتبات الجامعية وجودها واهدافها من الجامعة ذاتها فان اهدافها هي أهداف الجامعة في المكتبات الجامعية تقدم خدماتها للمستفيدين سواء الطلبة أو الباحثين وأعضاء هيئه التدريس من أبرز وظائف المكتبة الجامعية نجد ما يلي[3]:

وظائف إدارية: الوظائف الإدارية للمكتبات الجامعية هي وظائف يقوم بها مسؤول المكتبة وكذلك رؤساء الأقسام والتي تتمثل فيما يلي:

---

[1] بوشارب بولوداني لزهر. المرجع نفسه، ص 46-47

[2] بوشارب بولوداني لزهر، المرجع نفسه ، ص 47.

[3] همشري، همر أحمد. المكتبة ومهارات إستخدامها، مرجع سبق ذكره، ص 71.

- إعداد ميزانيه المكتبة وتوزيعها بشكل منتظم.

- تعيين العاملين وتدريبهم والتخطيط لتقديم خدمات جيده من أجل تحقيق أهدافها.

- تنظيم وحفظ السجلات المختلفة.

وظائف فنية: تتمثل في عمليات الاقتناء لمصادر المعلومات التي سوف تتيحها لجمهور المستفيدين ومن بين هذه الوظائف نجد:

- اختيار واقتناء المواد المكتبية المختلفة والمتنوعة والحصول عليها وتشمل هذه المواد الكتب والدوريات وغيرها من المواد التي يمكن اقتناؤها.

- فهرست وتصنيف المجموعات المكتبية واعدادها واتاحتها للمستفيدين.

- تجليد وصيانه المجموعات المكتبية وحفظها من التلف.

- التعاون مع شبكات المعلومات الوطنية والأجنبية والمساهمة في نجاح شبكه المعلومات الوطنية[1].

2-6خدمات المكتبات الجامعية:

تعد المكتبات الجامعية من أهم الاماكن التي من خلالها يتم تقديم العديد من الخدمات المعرفية للطلبة والباحثين، وأعضاء هيئه التدريس عن طريق توفير الكثير من المجموعات المكتبية المتنوعة، ومن بين تلك الخدمات التي توفرها المكتبات الجامعية للمستفيدين نذكر ما يلي:

خدمه الإعارة: وهي من الخدمات الهامة التي تساعد في تقديمها المكتبات الجامعية والعديد، من المراكز الخاصة بالمعلومات الجامعية، وهي من أهم المؤشرات الخاصة بفاعليه المكتبة وأيضا علاقتها بمجتمع المستفيدين المكتبات، في تقديم العديد من الخدمات الخاصة بالإعارة فالمكتبات.

الخدمات المرجعية: وهذه الخدمة هي التي تنقسم في المكتبات الجامعية، وتكون الخدمات المرجعية

[1] حرفي، عبد اللطيف، مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات، قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة، 2001، ص 103.

المباشرة والخاصة بالإجابة عن الأسئلة المرجعية وهي التي يتم تقديمها لجميع المستفيدين، ويكون بشكل مباشر وارشاد جميع الرواد وتوجيههم الى جميع الاماكن التي يحتاجونها داخل المكتبة.

– أما الخدمات المرجعية غير المباشرة وهي التي تشمل على اختيار المراجع التي تتناسب مع المكتبة وهي التي يوفرها القسم وتراتب جميع المراجع على الأرفف الخاصة بإعادة المراجع الى أماكنهم الصحيحة ويتم تقييم المراجع التي تتوافر والخدمات التي يتم تقديمها[1].

خدمات الإحاطة الجارية: من أهم العمليات التي يتم من خلالها استعراض جميع الوثائق والمصادر المتنوعة والمتوفرة، حديثا داخل المكتبات ومراكز المعلومات ويتم اختيار المواد التي لها صله وثيقه بجميع الاحتياجات الخاصة بالبحث أو المستفيد، أو العديد من المستفيدين، ويتم الموارد بهدف اعلامهم بجميع الطرق المناسبة وهذا من خلال توفرها عند المكتبة وهذه الخدمة الخاصة بالبث الانتقائي لجميع المعلومات.

خدمات البحث والاتصال المباشر: وهو عباره عن نظام خاص بالاسترجاع الدائم في جميع المعلومات وهو الذي يكون بشكل فوري ومباشر من خلال الحاسب الالي والمحطات الطرفية تزويد الباحثين بالمعلومات التي يتم تخزينها في نظام وبنوك وقواعد المعلومات المقروءة بشكل ألي[2].

خدمة تدريب المستفيدين: وهي من أهم الخدمات التي تحصل على اهتمام كبير عند المكتبات ومراكز المعلومات وهذا يكون من خلال التدريب لجميع المستفيدين، ويكون معك كيفيه استعمال المصادر والخدمات المتنوعة التي تقوم بتقديمها المكتبات الجامعية، بذلك تعمل على خدمة الأغراض التعليمية، والبحثية فضلا عن الغرض الثقافي العام.

---

[1] النوايسة. غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار صفاء، 2000، ص 21.

[2] المدادحة مطلق أحمد نافع، حسن محمود، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012، ص 35.

2-7متطلبات المكتبات الجامعية: تحتاج المكتبات الجامعية إلى مجموعه من المتطلبات الأساسية التي من خلالها يتم تحقيق أهدافها ومن بين هذه نجد ما يلي:

- **متطلبات بشرية:** يعد العنصر البشري من أهم المتطلبات التي من خلالها تقوم المكتبات الجامعية حيث انها لا يمكن أن تحقق اهدافها من دون توفر العنصر البشري لذا فهي تحتاج إلى مجموعه من المتخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات من أجل تقديم خدماتها إلى الطلبة والأساتذة والباحثين.
- **متطلبات مادية:** تتمثل متطلبات المادية في الأجهزة والبرامج اللازمة في اعداد ومعالجة المجموعات المكتبية وأجهزة تشغيل المواد السمعية البصرية والمصغرات العلمية، وصيانه الأجهزة وتدريب المستفيدين، على طريقة استخدامها والبحث عليها.
- **متطلبات مالية:** ان الميزانية هي العنصر الأساسي والعمود الفقري لأي مؤسسة وبالنظر للوضع القانوني للجامعة والوضع القانوني للوحدات المكونة لها خاصه المكتبات الجامعية فإن الميزانية التي تمنحها الجامعة للمكتبات يتم استخدامها من طرف المكتبات، في الشراء واقتناء مجموعات مكتبية جديده وكذلك اقتناء أجهزة وحواسيب من أجل ضمان سيرها، ومعالجه مجموعاتها المكتبية وعرضها للمستفيدين[1].

2-8 الهيكل التنظيمي للمكتبات الجامعية:

يكون الهيكل التنظيمي للمكتبات الجامعية عاده من الشكل الهرمي فمسؤول المكتبة، هو من يكون مسؤولا عن التخطيط والتنظيم والإدارة العامة للمكتبة، وهو تحت سلطه العميد مباشرة كما يتكون الهيكل التنظيمي للمكتبات الجامعية الفنية كالفهرس والتصنيف وترتيبها على الرفوف وأيضا.

[1] موني، عبد اللطيف. المرجع السابق، ص 104.

مصلحه التوجيه والبحث البيوغرافي والتي تهتم بتوجيه الطلبة والباحثين، من خلال مساعدتهم في بحوثهم البيبليوغرافيا ومتابعه احترام شروط صيغ الإعارة والخدمات الاخرى.[1]

العاملين بالمكتبات الجامعية: أن نجاح المكتبة يتطلب توفير العنصر البشري ذو الكفاءة العلمية والمهنية، وأن يكون حجم العاملين يسمح بتنظيم واداره مصادر المكتبة وتطوير خدمات التدريس والبحث، ولم تعد المكتبة الجامعية مجرد مكتبه صغيره الحجم يديرها موظف واحد كما كان الحال منذ زمن بعيد فتزايد حجم المكتبات الجامعية لا يعود الى مجرد مقتنياتها ولا إلى زياده وحداتي واقسامها الداخلية، فحسب وانما يعود تزايد هذا الحجم إلى نمو انشاء شبكات المعلومات ونظمها حيث ان هناك فئات عديده للعاملين بالمكتبات الجامعية والتي نذكر منهم:

- **مجموعه المكتبيين المهنيين:** وهذه الفئة يشترط فيهم الحصول على شهاده الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات كحد أدنى للمؤهل العلمي.
- **مجموعه المساعدين:** فئة شبه مهنيه تساعد المهنيين في أعمالهم وهم حاملين الشهادات وسيط.
- **مجموعه غير المهنيين:** :فئه الكتبة والذين ينجزون الاعمال الروتينية وقد قسم عبد الكريم ابراهيم فئات العاملين بالمكتبات الجامعية الى فئتين هم:

أ/ فئه العاملون المهنيون وهم الحائزون على الآتي:

– شهادة جامعية في اختصاصات مختلفة مع دراسة مكتبية لمدة سنة دراسية أو أكثر وحصل على شهاده دبلوم عالي وهؤلاء هم أيضا موظفون مهنيون تأهلهم شهاداتهم، لا شغال المناصب

[1] البنهاري محمد أمين, إدارة العاملين بالمكتبات الجامعية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1983، ص 103.

الفنية في المكتبات[1].

-لديهم شهادات جامعية في مختلف الاختصاصات وشاركوا في دورات مكتبيه وحصلوا على تجربة وممارسه في العمل المكتبي.

-لديهم شهادات جامعيه في اختصاصات مختلفة وقد إكتسبوا خبرة بالأعمال الفنية من خلال اشتغالهم في أقسام المكتبات الفنية.

ب/فئه العاملين غير المهنيين : وهم الموظفون الذين يشتغلون في أقسام المكتبة غير الفنية ويقومون بأعمال كتابية أو أعمال أخرى ليس لها الاختصاص المكتبي.

[1] أحمد أنور بدر، علم المكتبات، مصر: دار الريب للنشر والتوزيع. 1996، ص 506.

خلاصة:

في ختام هذا الفصل نرى باننا قد تطرقنا الى كل ما هو متعلق بمفهوم المكتبات الجامعية كما أوضحنا العاملين بالمكتبات الجامعية، مع ذكر مؤهلاتهم العلمية التي يجب أن تتوفر لديهم حتى يؤدوا أعمالهم ووظائفهم بشكل لائق وهذا من أجل خدمه وتحقيق أهداف المكتبة.

الجانب

التطبيقي

الجانب التطبيقي:

إجراءات الدراسة: تحليلها ونتائجها، تحليل البيانات ونتائجها:

تمهيد:

بعدما تم استعراض الجانب النظري لموضوع تنمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية بمكتبة كلية الآداب واللغات جامعة العربي التبسي –تبسة–سنحاول من خلال هذا الفصل، ترجمة كل الحقائق النظرية الي معطيات ملموسة على أرض الواقع، من خلال تحليل البيانات الواردة في الاستمارات الموزعة على الطبة والمكتبيين العاملين بكلية الآداب واللغات.

1/**حدود (مجالات) الدراسة:**

1-1**الحدود الجغرافية:** من خلال العنوان المحدد للدراسة تنمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبة كلية الآداب واللغات جامعة العربي التبسي –تبسة–،فالمجال الجغرافي للدراسة ،هو مكتبة الآداب واللغات –تبسة–.

1-2**الحدود البشرية:** تكمن الحدود البشرية لهذه الدراسة في مجتمع الدراسة الذي سوف تطبق عليهم أدوات البحث في المجال الجغرافي (المكاني)، السالف الذكر، وتحدد فئة المبحثين هذه بكل طلبة كلية الآداب واللغات جامعة العربي التبسي –تبسة–،وذلك لان لهم علاقة مباشرة بموضوع بحثنا، من أجل معرفة آرائهم حول تنمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية، واعطائهم فرصة بإسهامهم وإعطاء حلول يرونها مناسبة لحل المشاكل، التي تواجههم في المكتبة في ظل التطور التكنولوجي الرهيب والذي مس جل القطاعات وحاجة المكتبات الجامعية.

1-3**الحدود الزمنية** وهي المدة المستغرقة في انجاز هذه الدراسة بجانبيها النظري والتطبيقي، وتمتد الحدود الزمنية لهذه الدراسة من خلال فترة –**2020/2021**.

وقد قسمنا هذه المدة الي عدة مراحل وهي كالتالي:

-مرحلة التفكير في الموضوع، بداية من اختيارنا للعنوان والتي استغرقت حوالي شهر.

-مرحلة التجسيد العلمي والفعلي للموضوع الدراسة ثم تحديد الإطار النظري والتطبيقي.

-إعداد إستمارة الاستبانة وتوزيعها، ثم جمعها وتحليلها واستخراج النتائج.

-كتابة المذكرة بالشكل النهائي، وذلك بعد الموافقة النهائية من طرف الأستاذة المشرفة.

2/ منهج الدراسة وادواتها واجراءاتها:

2-1-المنهج: هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع، للوصول الي نتائج علمية وموضوعية تمكنه من الاجابة على الاسئلة، والاستفسارات التي يثيرها الباحث وعلى هذا الأساس استخدمنا المنهج الوصفي، في هذه الدراسة ويقوم المنهج الوصفي على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها، وأبعادها ووصف العلاقات القائمة بينها بهدف الوصول الي وصف علمي متكامل لها، لذلك فإن المنهج الوصفي يشتمل على عدد من المناهج الفرعية والأساليب المساعدة، كان يعتمد على دراسة الحالة أو الدراسة الميدانية.

-واعتمدنا في انجاز الدراسة على المنهج الوصفي كما ذكرنا سابقا.

2-2-مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الآداب واللغة الانجليزية واللغة الفرنسية، والذي تمكنا من التواصل معهم شخصيا وإلكترونيا، والمتواجدين على مستوي مكتبة كلية الآداب واللغات ويبلغ عددهم1000.

وقد اعتمدنا في دراستنا على أسلوب العينة لأنها عملية بالغة الأهمية، فهي تمكننا من التوصل إلى أدق النتائج وعليه اعتمدنا على العينة العشوائية، وسبب اختيارنا لهذه الدراسة هو تناسب مع خصائص البحث وتمتاز ببساطة الإجراء وقلة التعرض للأخطاء.

3/التعريف بمكان الدراسة:

قبل الخوض في التعريف بمكتبة كلية الآداب واللغات بجامعة العربي التبسي تبسة، سنتطرق أولا للتعريف بإيجاز بكلية الآداب واللغات كونها المؤسسة الأم والإدارة ،التي تسهر على تسيير المكتبة وعمالها بالتنسيق مع محافظة المكتبة.

تأسست كلية الآداب واللغات سنة 2009 ،أين كانت تمثل قسم الآداب واللغة العربية بالمركز الجامعي العربي التبسي، وعرفت سنة 2007 تسمية القسم بمعهد الآداب واللغات، وميلاد معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية.، في جولية 2009 م وبعد ارتقاء المركز الجامعي إلى مصاف جامعة كما سبق الذكر، تم دمج المعهدين ليكون بذلك الميلاد الرسمي لكلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية آنذاك، لكن حاليا تضم الكلية: قسم الآداب واللغات وقسم العلوم القانونية وقسم العلوم السياسية بعد فصل قسمي العلوم الإنسانية والاجتماعية عنها.

وبالنسبة للمكتبة ففي تاريخ 17 فيفري 2003 قام عبد العزيز بوتفليقة بتدشين المجمع البيداغوجي 2000 مقعد، بما في ذلك مكتبة المجمع التي كانت تضم عدة اختصاصات منها: الآداب واللغات الأجنبية والحقوق والعلوم السياسية.

ارتقى المركز الجامعي إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-08 الصادر بتاريخ 04 جافي 2009، المتضمن إنشاء جامعة تبسة (حسب الجريدة الرسمية) متفرعة إلى 05 كليات منها: كلية الآداب واللغات الأجنبية، بهذا التاريخ بدأت مكتبات المجمع بممارسة مهامها، كمكتبات كليات متخصصة في الآداب واللغات الأجنبية، تحتل مكتبة المجمع الجامعي موقعا هاما داخل الجامعة، إذ أنها

تقع في الجهة اليمنى من المدخل الرئيسي، لكلية الآداب واللغات، وهو موقع ممتاز، وتتربع المكتبة على مساحة تقدر بـ 3500 م^2.

4/ أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا كأدوات لجمع البيانات كل من الملاحظة والاستبيان، لجمع البيانات والمعلومات التي سيتم بناءًا عليها انجاز الدراسة

4-1 المقابلة: أجرينا مقابلة مع محافظ المكتبة[1] يوم 2021/05/21، بغرض جمع المعلومات الكافية عن مكان الدراسة، والظروف المحيطة بالطالب في مكتبة كلية الأداب واللغات الأجنبية .

4-2- الملاحظة: لقد قمنا بالاعتماد على الملاحظة في دراستنا، وذلك من أجل ملاحظة اقبال الطلبة على المكتبة.

4-3-الاستبيان: بعد تحكيم الاستمارة من طرف الأستاذة قمنا باءجراء تعديل على بعض الفرضيات الموضوعية في الدراسة، وقمنا بتوزيع استمارة واسترجعت كاملة، وكانت وفق ثلاثة محاور بالإضافة إلى البيانات الشخصية وكانت المحاور كالاتي:

المحور الأول: دور مصادر المعلومات الرقمية في تحسين أداء المكتبة، ويضم الأسئلة من01 الي 05

المحور الثاني: تنمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية، ويضم الأسئلة من 06الي 10

المحور الثالث: دور مصادر المعلومات الرقمية في استقطاب المستفيدين إلى المكتبة، ويضم الأسئلة من11إلى .16

[1] مقابلة مع محافظ المكتبة أجريت يوم 21.6.2021 غلى الساعة العاشرة صباحا.

5/ تحليل البيانات الدراسة ونتائجها:

-تحليل البيانات الشخصية

-المستوي العلمي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الليسانس	46	29.48%
ماستر	110	70.51%
دكتوراه	00	00%
المجموع	156	100%

الجدول رقم 01 خاص ب توزيع العينة حسب المستوي العلمي.

يظهر الجدول أعلاه أن الفئة الطلبة الذين يدرسون ماستر، يمثلون نسبة 70.51 % من مجموع أدوات العينة وهذه الفئة متواجدة بصفة شبه دائمة، في مكتبة كلية الآداب واللغات قصد البحث في مصادر المعلومات المختلفة والمتواجدة على مستوي المكتبة، من أجل التحضير والإعداد لرسالة التخرج بينما تمثل نسبة 29.48 % الطلبة الذين يدرسون ليسانس وهذه الفئة في أغلب الأحيان، يكون تواجدها من حين إلى آخر من أجل انجاز البحوث والأعمال الموجهة، وهذا راجع لعدم تواجدهم بشكل دائم .

التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدب معاصر	12	7.45%
تعليمية	65	40.37%
تحليل خطاب	65	40.37%
لغة فرنسية	14	9.93%
المجموع	156	100%

الجدول رقم 02 خاص ب افراد العينة حسب التخصص.

-نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة كبيرة من رواد مكتبة كلية الآداب واللغات، وتختلف تخصصاتهم ما بين تحليل خطاب نسبة 40.37 % وتليها تخصص التعليمية ب 40.37% وهذا راجع ان افراد عينة طلبة ماستر، يترددون على المكتبة من أجل إعداد مذكرات التخرج في حين تجد تخصص لغة فرنسية بنسبة9.93%ب وأدب معاصر 7.45%، وهذا يعود أن هذه الفئة تتردد على المكتبة من حين إلى أخر لإنجاز البحوث والأعمال الموجهة .

تحليل بيانات المحور الأول: مصادر المعلومات الرقمية في تحسين أداء المكتبة:

السؤال رقم :01 في أي شكل توجد مصادر المتوفرة في المكتبة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الشكل المطبوع (الورقي)	90	%57.69
الشكل الالكتروني	50	%32.05
مواد سمعية بصرية	16	%10.25
المجموع	156	%100

الجدول رقم 03: خاص بشكل المصادر المتوفرة بالمكتبة.

يبين الجدول أعلاه أن مكتبة كلية الاداب واللغات، تتوفر على مجموعة مختلفة من مصادر المعلومات، حيث توضح نسبة 57.69 % فئة المبحوثين الذين يرون أن رصيد المكتبة، يتمثل في الشكل المطبوع الورقي " أما الذين يرون أن الرصيد، يتمثل في المواد السمعية البصرية بنسبة 32.05% في حين يمثل الشكل الالكتروني نسبة 10.25% ونرى أكبر نسبة هي الشكل المطبوع، (الورقي) وهذا راجع إلى سياسة المكتبة في تنمية رصيدها.

السؤال رقم 02: إذا كانت مكتبتكم تتوفر على مصادر معلومات في الشكل الرقمي أو الالكتروني فما هي هذه المصادر؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقراص مضغوطة	40	%25.64
قواعد البيانات	105	%67.30
شبكة الانترنيت	11	%7.05

المجموع	156	%100

الجدول رقم 04 خاص بشكل المصادر الرقمية المتوفرة في المكتبة

-يوضح الجدول أعلاه أن مصادر المعلومات ذات الشكل الالكتروني، حيث تمثل قواعد البيانات النوع الأول من مصادر المعلومات الرقمية التي توفرها المكتبة، بنسبة 67.30% أما النوع الثاني من مصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في المكتبة والمتمثلة في الأقراص المضغوطة بنسبة 25.64% أما نسبة التغاوت النسبي فتعود الي ان الطلبة حددوا هذه الأنواع من المصادر الرقمية حسب اهتماماتهم واستعمالاتهم .

السؤال رقم 03 هل تري ان تزويد مكتبتك الجامعية بمصادر معلومات رقمية يدفع الي خلق طرق حديثة الاتاحة المعلومات ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	120	%76.92
لا	35	%23.07
المجموع	156	%100

الجدول رقم 05 خاص ب دور مصادر المعلومات الرقمية في خلق طرق جديدة لإتاحة المعلومات

-يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يرون ان تزويد المكتبات الجامعية بمصادر المعلومات الرقمية، يدفع إلى خلق طرق جديدة لإتاحة المعلومات بنسبة 76.92% ويعود السبب في ذلك إلى مواكبة التطورات والتغيرات التكنولوجية، التي عرفتها المكتبات الحديثة والتي تسهل عملية الاستفادة من المعلومات وخدمة البحث العلمي، في حين نسبة 23.07 % من المبحوثين يرون تزويد المكتبة بمصادر معلومات رقمية، لا يدفع إلى خلق طرق حديثة لإتاحة المعلومة وذلك بسبب اعتمادهم على الرصيد الوثائقي فقط .

السؤال رقم 04: كيف تؤثر مصادر المعلومات الرقمية على الخدمات التي تقدمها المكتبة؟ .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	140	%89.74
اسلبي	16	%10.25
المجموع	156	%100

الجدول رقم 06 خاص بتأثير المصادر الرقمية على خدمات المكتبة الجامعية

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة 89.74% من المستفيدين يرون أن مصادر المعلومات الرقمية، تؤثر تأثيرا إيجابيا على مستوي الخدمات، التي تقدمها الجامعة وذلك لسهولة وسرعة واستعمالها في استرجاع المعلومات، وبالتالي اتساع فئة المستفيدين بينما يري نسبة 10.25% من مستوي الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية، وهذا راجع إلى محدودية استخدام هذه المصادر من قبل المستفيدين أو لعدم تكوينهم على استخدامها .

السؤال :05 ماهي أسباب اختيارك لمصادر المعلومات الرقمية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إمكانية تحميلها بسهولة وسرعة	34	%21.79
اختصار الوقت والجهد	105	%67.30
متاحة 24/24	17	%10.89
المجموع	156	%100

الجدول رقم 07 يبين أسباب اختيار مصادر المعلومات الرقمية .

-يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان السبب الرئيسي لاختيار مصادر المعلومات الرقمية بمكتبة كلية الآداب واللغات، راجع إلى اختصار الوقت والجهد وهذا ما عبرت عنه نسبة 67.30% وهذا ما يؤكد خصائص ومزايا المصادر الرقمية، أما نسبة 21.79% من المبحوثين يرون أن اختيار مصادر المعلومات في كل مرة يحتاج فيها الطالب للمعلومة، لأنه من الضروري الرجوع للمكتبة ام نسبة 10.89%يرون بسبب اختيار مصادر المعلومات الرقمية هو انها متاحة 24/24.

تحليل بيانات المحور الثاني تنمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية .

السؤال رقم 06 هل تتيح مكتبتكم فهرسًا أليًا ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	120	%76.92
لا	36	%23.07
المجموع	156	%100

الجدول رقم 08 خاص بإتاحة الفهرس الألي في المكتبة .

خاص ب الجدول أعلاه ان نسبة76.92 % من المستفيدين يؤكدون أن مكتبتهم لا تتيح لهم فهرسا ألياً للبحث عن مصادر المعلومات في حين نسبة 23.07% من المستفيدين أكدوا عكس ذلك .

فإتاحة الفهرس الألي لربح الوقت واقتصاد الجهد المبذول في عملية البحث، عن مصادر المعلومات وكذلك أن الفهرس الألي يؤمن للمستفيد تجميع جميع مصادر المعلومات التي تتعلق بالكلمة المفتاحية التي اخترناها في قائمة واحدة مع تحديد مكان وجود كل مصدر منها.

السؤال رقم07: هل يتم تدريبكم على كيفية البحث بهذا الفهرس الآلي؟

الاجابة		التكرار	النسبة المئوية
نعم	تنظيم دورات تدريبية	00	%100
	إقامة محاضرات تكوينية عامة	15	%9.61
	الإرشاد الفردي	15	%9.61
	اللوحات الإعلامية	10	%6.41
لا		116	%74.35
مجموع نعم		40	%25.69
أخرى		00	%00
المجموع		156	%100

الجدول رقم 09 خاص بكيفية البحث بالفهرس الآلي

يوضح الجدول أعلاه أن 74.35 %من المبحوثين أجابوا علما أنه لم يتم تدريبهم على كيفية البحث بالفهرس الآلي، ويعود السبب في ذلك إلى أن المكتبة لم تبرمج دورات تدريبية، في حين أن نسبة 25.69%من المستفيدين تم تدريبهم عن كيفية البحث بالفهرس الآلي عن طريق اقامة محاضرات تكوينية باعتبار ان اغلبيتهم من طلبة الماستر، وبحكم قدمهم في الكلية وهذا ما توضحه بيانات

الجدول رقم 01 وتحصيل الارشاد العلمي نسبة 9.61% ،ويعود ذلك إلى أن الطلبة يتلقون ارشاداً من المكتبيين أثناء استعمالهم الفهرس الآلي بينما اللوحات الاعلامية، كانوا بنسبة 6.41% وذلك لأنهم التزموا بالتوجهات الموضحة فيها ويعود ذلك إلى قلة المؤطرين الذين يملكون الخبرة عن الفهرس الآلي.

السؤال رقم (08): هل تقوم المكتبة بالإعلان عن دخول مصادر معلوماتية رقمية جديدة للمكتبة (الإحاطة الجارية) ؟

الاجابة		التكرار	النسبة المئوية
نعم	مطبوعات توزع علي المستفيدين	00	%00
	الملصقات الجدارية	30	%19.23
	ارسال قوائم المصادر الرقمية الي البريد الآلي	95	%60.89
	الاعلان عنها في الموقع الآلي للجامعة	25	%16.02
مجموع نعم		150	%96.14
لا		06	%3.84
أخري		00	%00
المجموع		156	%100

الجدول رقم(10): خاص بكيفية الاعلان عن دخول مصادر معلوماتية رقمية أو الكترونية جديدة للمكتبة (الاحاطة الجارية)

يتضح من الجدول اعلاه أن نسبة 96.14% من المبعوثين أكدوا علي أنه يتم الاعلان عن دخول مصادر رقمية عن طريق الملصقات الجدارية وفي حين أن 60.89% يرون أن يتم عنها في الموقع الآلي للمكتبة وكذلك 19.23% ارسال قوائم المصادر الرقمية الي البريد الآلي بينما 16.02% لا يرون أنه يتم الاعلان عن دخول مصادر الكترونية للمكتبة ، لأنه حسب اجابة الطلبة ليسوا علي علم بخدمات الاحاطة الجارية.

السؤال رقم(09): هل تتوفر المكتبة علي قاعة مربوطة بشبكة الأنترنت ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

نعم	00	%00
	156	%100
لا	156	%100

الجدول رقم(11):خاص بتوفر المكتبة علي قاعات مربوطة بشبكة الأنترنت؟

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 100% من أفراد العينة أجابوا علي أن المكتبة لا تتوفر علي قاعات مربوطة بشبكة الأنترنت.

السؤال رقم(10) : هل الوسائل الحديثة المتوفرة في المكتبة تتمثل في؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
أجهزة الحاسوب	156	%100
تكنولوجيا الويفي	00	%00
شبكة الأنترنت	00	%00
المجموع	156	%100

الجدول رقم(12) : خاص بالوسائط الحديثة المتوفرة في المكتبة.

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 100% من أفراد العينة أكدوا أن المكتبة تتوفر علي أجهزة الحواسيب.

تحليل بيانات المحور الثالث: دور مصادر المعلومات الرقمية في استقطاب المستفيدين في المكتبة:

السؤال رقم 11: هل تلبي مصادر المعلومات الرقمية احتياجاتك بالشكل المطلوب ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيد	30	%19.23
متوسط	24	%15.38
ضعيف	102	%65.38
المجموع	156	%100

الجدول رقم13 خاص بتلبية مصادر المعلومات الرقمية لاحتياجات المستفيدين

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة 65.38 % من المستفيدين أجابوا ان مصادر المعلومات الرقمية لا تلبي احتياجاتهم بشكل متوسط في حيد.19.23% من المستفيدين يرون بان مصادر المعلومات الرقمية تلبي احتياجاتهم بشكل جيد ويرجع ذلك الي طبيعة المعلومة واحتياجات المستفيدين وكذلك استعمالاتهم لمصادر المعلومات الورقية بكثرة 15.38%من المستفيدين يرون ان مصادر المعلومات الرقمية احتياجاتهم.

السؤال رقم 12: هل يعد توفير المصادر الرقمية في المكتبة سببا في الاقبال بشكل المطلوب؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كبير	130	%83.35
متوسط	26	% 16.66
قليل	0	%00
المجموع	156	%100

الجدول رقم 14 خاص بوفرة المعلومات الرقمية واقبال المستفيدين عليها .

يوضح الجدول أعلاه ان نسبة 83.35% من رواد المستفيدين يرون أن توفير مصادر المعلومات الآلية في المكتبة الذي يؤدي إلى الاقبال على مكتبة الآداب واللغات وهذا راجع إلى رغبتهم في استكشاف هذا النوع الجديد من مصادر المعلومات الرقمية والتي كان أغلبيتهم يسمع عنها او يراها .وكذلك لوعيهم بأهمية هذه المصادر في العملية البحثية وهذا ما يدل على ان المستفيدين يترددون إلى المكتبة من اجل البحث عن المصادر التي تعالج بحوثهمم ومواضيع من مذكرات التخرج وبينما نسبة 16.66 % من المستفيدين كانت ردودهم حول توفير المصادر بالمكتبة، أدى إلى الاقبال بشكل متوسط، ويرجع ذلك الي قلة استخدام المستفيدين لمصادر الرقمية وعدم درايتهم بكل ما هو جديد وتمسكهم باستخدام المصادر الورقية المطبوعة .

السؤال رقم 13 : هل توفر لكم المكتبة بريد رقمي للإجابة على استفساراتكم (خدمت البث الانتقائي للمعلومات)؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%0.64
لا	155	%99.35
المجموع	156	%100

الجدول رقم 15 خاص بتوفير المكتبة لبريد رقمي للإجابة على استفساراتهم

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 99.35 % ،من المستفيدين يرون ان مكتبة كلية الآداب واللغات لا تتوفر على بريد الكتروني في حين يوجد 0.64 % أكد أنه تتوفر على خدمة البث الانتقائي للمعلومات ويعود السبب في ذلك أن المكتبة لا تعتمد على البريد الرقمي كوسيلة للتواصل مع المستفيدين ،حيث تعتمد على وسائل اخري تعتبرها أكثر مصداقية من الوسائل التكنولوجية .

السؤال رقم 14: هل توفر مصادر رقمية أدى إلى ذلك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
زيادة في عدد أجهزة الحواسيب	36	%23.07
تقليل الضغط على بنك الإعارة	120	%76.92
المجموع	156	%100

الجدول رقم 16 خاص بمدى توفر المصادر الرقمية بالمكتبة.

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 76.92 % من المستفيدين أجابوا بتقليل الضغط على بنك الإعارة في حين أن 23.07%من المبحوثين يرون أن مصادر المعلومات الرقمية، أدت إلى زيادة عدد أجهزة الحواسيب ويعود السبب في زيادة أجهزة الحاسوب، والتي بواسطتها سيتمكن المستفيدين من الحصول على المعلومات الآلية وكذلك الأقراص المضغوطة وغيرها وتعتبر هذه النسب في مجملها على إدخال مصادر المعلومات الآلية قد تبعتها نتائج على مستوي المكتبة وفي جوانب متعددة تبرز في انشاء مصالح جديدة ،وزيادة أجهزة الحاسوب وتقليل الحفظ على بنك الإعارة .

السؤال رقم 15: ماهي اقتراحاتكم حتى تساهم المكتبة الجامعية في تنمية مصادر المعلومات الرقمية وجذب أكبر عدد ممكن من المستفيدين؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
خدمة البث الانتقائي للمعلومات	21	%13.46
خدمة الاعارة الآلية	86	%55.12
اتاحة الرسائل الجامعية على الخط	49	%31.41
المجموع	156	%100

الجدول رقم 17: خاص بالاقتراحات التي تؤدي إلى تنمية مصادر المعلومات الرقمية وجذب المستفيدين

يقترح نسبة 55.12% من المستفيدين أن مكتبة كلية الآداب واللغات يجب أن توفر خدمة الاعارة الآلية وذلك للتقليل من الاكتظاظ في بنك الاعارة بالإضافة إلى تسهيل عمل المكتبي وتوفير الوقت والجهد، أما نسبة 31.41% من المستفيدين يرون أن إتاحة الرسائل الجامعية على الخط وهو أمر ضروري لتخفيف عبئ البحث وتسهيل عملية استرجاع المعلومات، كما يقترح نسبة 13.46% من المستفيدين توفير خدمة البث الانتقائي للمعلومات وهذا يؤدي إلى أكبر عدد من المستفيدين خاصة المنقطعين عن الذهاب إلى المكتبة.

السؤال رقم16: كيف يمكن للمكتبة الجامعية استعمال المعلومات الرقمية في تنمية ورفع مستوى خدماتها؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
توفير كل التجهيزات والوسائل علي استغلال المصادر	40	%25.64
متابعة كل تطور تكنولوجي يتعلق بهذه المصادر	60	%38.46
تدريب العمال على استخدامها بشكل افضل	20	%12.82

الترويج لهذه المصادر والاعلان عنها	36	%23.07
المجموع	156	%100

الجدول18 خاص بكيفية استغلال مصادر المعلومات الرقمية في تنمية ورفع مستوي خدماتها؟

نلاحظ الجدول أعلاه أن أغلب أراء المستفيدين تتفق على أن أفضل كيفية يمكن للمكتبة من خلالها استغلال مصادر المعلومات الرقمية بتنوع خدماتها والتي تتمثل في متابعة كل تطور تكنولوجي يتعلق بهذه المصادر الرقمية وهذا ماعبرت عنه نسبة 60 %بينما يري 40% ضرورة توفر كل التجهيزات المساعدة على استغلال هذه المصادر الرقمية والتي تكمن المستفيد من البحث على المعلومات التي تخدمه بينما يري 36% من المستفيدين الترويج لمصادر المعلومات الرقمية حيث 20 % يرون ضرورة تدريب العمال على استخدام هذه المصادر بشكل أفضل حتى يتمكن المستفيدين من استغلال هذه المصادر بشكل أفضل .

تحليل بيانات المقابلة:

السؤال الأول: هل الميزانية المخصصة للمكتبة كافية لاقتناء الأوعية والتجهيزات اللازمة؟.

من خلال إجراء المقابلة مع مدير مكتبة كلية الآداب واللغات بالنسبة لميزانية المكتبة المخصصة، لاقتناء الاوعية والتجهيزات اللازمة، كانت إجابته أنها تابعة للمكتبة المركزية وهي مخصصة لاقتناء الكتب .

وهذا راجع إلى عدة اعتبارات من بينها اسعار الكتب والمقتنيات بمكتبة كلية الآداب واللغات الاجنبية بالإضافة الي عدد الطلبة المنخرطين بمكتبة الكلية، وكذلك الاختصاصات المتوفرة أدب معاصر، تعليمية ،تحليل خطاب ،فرنسية .

السؤال الثاني ماهي أكثر أنواع مصادر المعلومات استخداما؟

أكثر أنواع مصادر المعلومات الورقية استخداما في مكتبة كلية الآداب واللغات الاجنبية ومصادر المعلومات الرقمية، بشكل قليل وذلك لعدم وفرة وتطور تللك المصادر، بشكل كبير ونقصها داخل المكتبة، من خلال اجابة مدير المكتبة وبالنظر لطبيعة التخصصات الموجودة في مكتبة كلية الآداب واللغات الأجنبية ونري أن المكتبة تولي اهتمامها الكبير بالطالب، وذللك من خلال دراسة احتياجاته وتوفير كل ما يخدمه من مصادر المعلومات في تخصصه وهذه المصادر رقمية بحته.

السؤال الثالث: كيف يتعامل المستفيدين مع مصادر المعلومات الرقمية؟

يجدون صعوبة طفيفة في الاستخدام لذلك فالمكتبي المتخصص محتوم عليه ان خاص ب بعض الخطوات الاستخدام الامثل الاوعية الرقمية .

وبما أن المكتبة تهتم تضم موظفيها فيجب عليها أن تقوم بإعداد دورات تكوينية للمتخصصين، حول كيفية استخدام المصادر الرقمية في المكتبة .

السؤال الرابع: متي تم انجاز الفهرس الالي بمكتبتكم؟

تم انجاز الفهرس الالي في سنة 2010 من اجل تسهيل عملية البحث من مصادر المعلومات سواء كان ذللك بالعنوان أو بالمؤلف أو بالموضوع لاختصار الوق والجهد .

السؤال الخامس: ما نسبة اقبال المستفيدين على المكتبة؟.

تتراوح نسبة اقبال المستفيدين أحيانا إلى 80 حاجة في فترة الامتحانات والفروض التطبيقية، نلاحظ أن نسبة اقبال المستفيدين كبير، وهذا راجع إلى أن المكتبة كفيلة بتوفير كافة الامكانيات المتاحة لخدمة المستفيدين وكذلك توفر الجو الملائم في قاعات المطاعة بمكتبة كلية الآداب واللغات الاجنبية .

السؤال السادس: فيما تتمثل اهم متطلبات اللازمة للرفع من مستوي كفاءة الكتبة وفعالياتها ؟

تتمثل أهم المتطلبات اللازمة للرفع من مستوي كفاءة المكتبة وفعالياتها، في مجال احتواء مصادر المعلومات خدمة لرغبات المستفيدين وجب التركيز على الاوعية الفكرية الرقمية، بمختلف اشكالها وانواعها وذللك لإرضاء المستفيدين وجذب أكبر عدد ممكن من المستفيدين للمكتبة، وهذا ما تدعمه إجابة محافظ المكتبة بخصوص الأفاق المستقبلية للمكتبة، أنه يتم تزويد وتجهيز المكتبة بأجهزة حاسوب وتوفير ما تحتاجه من وسائل الاستعمال .

نتائج الدراسة

أولا: النتائج العامة للدراسة:

-تبين من خلال الدراسة الميدانية أن مصادر المعلومات الرقمية أو الآلية، تمثل جانب مهم في مكتبة كلية الآداب واللغات، وهذا ما تؤكده في الجداول رقم 04، والتي تعبر عن وجود مصادر رقمية بالمكتبة قاعدة بيانات .

-تؤثر مصادر المعلومات الرقمية تأثيرا ايجابيا بنسبة 89.74 % في الجدول رقم 6 على الخدمات المكتبية التي تقدمها من خلال السهولة والسرعة في التقديم .

-أدى توفير مصادر المعلومات مصادر المعلومات الرقمية في مكتبة كلية الآداب واللغات الي زيادة اجهزة الحاسوب لتسهيل عملية البحث للمستفيدين وذللك ما خاص به الجدول رقم 12.

-يقف السبب وراء اختيار المصادر الرقمية إلى اختصار الوقت والجهد، وامكانية تحميلها بسهولة وسرعة وهذا ما خاص به الجدول رقم 7.

-مصادر المعلومات الرقمية تلبي لحاجيات المستفيدين وطلباتهم بشكل متوسط وذلك ما خاص به الجدول رقم 13.

-عدم وجود الدعم المالي الكافي لمكتبة كلية الآداب واللغات، أدى بطبيعة الحال الي العجز في اقتناء أو شراء أجهزة الكترونية، تساعدهم في التعامل مع تكنولوجيا الحديثة على مستوي الكلية .

ثانيا: النتائج على ضوء الفرضيات:

بعد كل هذه المعلومات التي جمعناها في دراستنا الميدانية، وتالتي حاولنا قدر الامكان أن تكون عاكسة لواقع دراستنا، تنمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبة كلية الآداب واللغات جامعة العربي التبسي –تبسة– وانطلاقا من الفرضيات التي أسسنا من خلالها هذا الموضوع يمكن استخلاص هذه النتائج التالية:

الفرضية الأولى: مصادر المعلومات المتوفرة في مكتبة كلية الآداب واللغات، تتماشى مع المقررات الجامعية وتلبي الاحتياجات العلمية للباحثين والدارسين.

نظرا لما تراه نسبة57.69 % من مفردات مجتمع الدراسة أن مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة تتماشى مع البرامج التعليمية وتوفر مصادر المعلومات في الشكل المطبوع (الورقي) في المكتبة (تحليل السؤال الأول) (جدول رقم 03).

الفرضية الثانية: تكمن أهمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية في تسجيل الوصول للمعلومة بأقل وقت وجهد ممكن.

نظرا لما تراه نسبة 67.30 % من مفردات مجتمع الدراسة أن من أسباب اختيارهم لمصادر المعلومات الرقمية، اختصاراً للوقت والجهد وكذلك نسبة 21.79 % حيث يؤكد افراد العينة على إمكانية تحميلها بسرعة وبسهولة، وتدعمه إجابة وتحليل (السؤال رقم05) في (الجدول رقم 07) حيث أن اغلب افراد العينة يؤكدون أن الفهارس الآلية هي الوسيلة الأولى للوصول الى المعلومات بنسبة 76.92 % وتدعمه إجابة و(تحليل السؤال رقم 06) (الجدول رقم 08).

الفرضية الثالثة: تساهم مصادر المعلومات الرقمية بشكل فعال في رفع مستوى المستفيدين العلمي من مكتبة كلية الآداب واللغات بجامعة العربي التبسي في ظل التكنولوجيا الحديثة.

وهذا ما تدعمه (إجابة السؤال رقم 06)الجدول رقم 08 الذي يبين أن مكتبة كلية الآداب واللغات، تتيح فهرسا ألياً للمستفيدين وذلك بنسبة 76.92% كما يبين السؤال رقم 08 في الجدول رقم 10 أن مكتبة كلية الآداب واللغات تقوم بالإعلان عن دخول مصادر معلومات الكترونية عن طريق الملصقات الجدارية وارسال قوائم المصادر الآلية الى البريد الآلي وهذا ما تدعمه (إجابة السؤال رقم 08) عن طريق الإعلان عنها في الموقع الآلي للمكتبة، بنسبة 16.02 % وتعزز هذه الفرضية أكثر من خلال السؤال رقم 10 في الجدول رقم 12 الذي يبين الوسائل الحديثة المتوفرة، في المكتبة والمتمثلة في أجهزة الحاسوب بنسبة 100%.

الخاتمة

خـــاتمـــة

خاتمة:

مع بداية الألفية الثالثة إتجهت المكتبات الجامعية أكثر نحو اعتماد النمط الآلي في بناء أرصدتها و تطوير استخدام الإنترنت والوسائط المتعددة وتطبيق الأتمتة في معالجة وتخزين المعلومات واسترجاعها وبثها تلبية لحاجات مستعمليها بمختلف فئاتهم ومستوياتهم .وفي ظل البيئة المعلوماتية الجديدة التي يعيشها عالم اليوم وما تفرضه من تحديات على المكتبات الجامعية يأتي هذا البحث ليلقي الضوء على الوضع الراهن للمكتبات الجامعية الجزائرية ويطرح جملة من المقترحات للإرتقاء بها إلى مصاف المؤسسات التوثيقية الراقية في مهامها ووظائفها وفي مستوى ونوعية الخدمات التي تقدمها لروادها.

قائمة

المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع:

أ/ قائمة الكتب

01- أبو بكر محمود الهوش، تقنية المعلومات ومكتبة المستقبل، القاهرة: مؤسسة الثقافة الجامعية،2010.

02- أبو شعيشع علي مصطفى، الوثائق و المعلومات، القاهرة: دار الثقافة العلمية،(د.،ت.).

03- أحمد أنور بدر، علم المكتبات، مصر: دار الريب للنشر والتوزيع. 1996.\بعوالم اخلف، مهارات البحث عن المعلومات العلمية والتقنية في محرك البحث جوجل ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2014.

04- بن علي الغانم منى، الأدلة الموضوعية العربية على شبكة الأنترنت. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009.

05- البنهاري محمد أمين, إدارة العاملين بالمكتبات الجامعية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1983.

06- الحداد فضل عبد الله حسن، خدمات المكتبة الجامعية السعودية: دراسة تطبيقية للجودة الشاملة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2003.

07- حرفي، عبد اللطيف، مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات، قسنطينة: منشورات جامعة قسنطينة، 2001.

08- حسن جاسم، جعفر. المكتبات الرقمية: واقعها ومستقبلها، عمان، دار البداية، 2010.

قائمة المصادر و المراجع

09- حسن، أحمد سعيد، المكتبة الجامعية (نشأتها، تطورها، أهدافها، وظائفها)، بيروت، دار الجبل، 1999.

10- السعيد، مبروك الخطاب. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا لإتصالات وثورة المعلومات، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2003.

11- شعبان عطيات، عبد الرحمن. أمن الوثائق والمعلومات.في.مجلة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.ع347. الرياض: مركز الدراسات والبحوث.2004.

12- عبده الصرايرة ،خالد. النشر الآلي وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات.عمان: كنوز المعرفة، 2007.

13- علي العنا سوه محمد، التكشيف والاستخلاص والانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات.عمان: عالم الكتب الحديث: جدارا للكتاب العالمي،2009.

14- عليان ربحي مصطفى، المكتبات والمعلومات والبحث العلمي، عمان،: جدار الكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، 2006.

15- عليان مصطفى ربحي ، وأحمد المومني، حسن.أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي.عمان: جدارا للكتاب العالمي: عالم الكتب الحديث ،2009.

16- عليان، ربحي مصطفى، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002،.

17- قنديلجي إبراهيم ، عامر و عبد القادر الجنابي، علاء الدين،عمان:دارالمسيرة،2008.

18- لحم عصام توفيق أحمد ، مصادر المعلومات الآلية في المكتبات الجامعية، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011.

قائمة المصادر و المراجع

19- مبروك إبراهيم السعيد، المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا النشر، 2009.

20- متولي إسماعيل ، ناريمان. الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات.ط2،(مزيدة ومنقحة)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2009.

21- محمد الهادي، محمد.توجهات الإدارة العلمية للمكتبات ومرافق المعلومات وتحديات المستقبل، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008.

22- محمود عباس طارق، خدمات المكتبات الآلية: نموذج للمكتبات الأمريكية، المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع، مصر.

23- المدادحة مطلق أحمد نافع، حسن محمود، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012.

24- المصري، أحمد طلبة ،قواعد البيانات في البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات.، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2015.

25- موسى، غادة عبد المنعم، دراسات في مكتبات المؤسسات التعليمية، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 1998.

26- النواسية، غالب عوض ،تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات،ط2،عمان، دار الفكر للطباعة والنشر،2002

27- النوايسة غالب عوض ، الإنترنت والنشر الآلي: الكتب الآلية والدوريات الآلية. عمان: دار الصفاء، 2011.

28- النوايسة. غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار صفاء، 2000.

29- همشري أحمد عمر،المكتبة و مهارات استخدامها.عمان:دار صفاء،2009.

30- همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008.

31- همشري، همر أحمد. المكتبة ومهارات إستخدامها، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009.

32- اليساري عيسى أروى، حوسبة المكتبات الجامعية.عمان: دار دجلة، 2010.

ب/ قائمة المذكرات

33- بلعباس عبد الحميد، اتاحة واستخدام مصادر المعلومات الآلية، رسالة ماجستير، علم المكتبات والتوثيق، الجزائر، 2006.

34- بن الطيب زينب، دور مصادر المعلومات الآلية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية باتنة، رسالة ماجيستير، تخصص علم المكتبات، قسنطينة،2011.

35- بوشارب بولوداني لزهر ، المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكتروفتراضية، جامعة منتوري قسنطينة. دراسة بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس، سطيف، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، علم المكتبات، 2006.

36- بوعافية، السعيد، قياس جودة خدمات مكتبة الدكتور أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية: تطبيق مقياس الإدراكات والتوقعات، رسالة ماجستير: علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006.

37- رابعة حشود، استخدام المعلومات الآلية لدى الجامعيين: دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر قسم علم المكتبات والمعلومات بجامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة، 2015.

ملاحق

جامعة العربي التبسي - تبسة

الجمهورية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة

LARBI TEBESSI – TEBESSAUNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الميدان:علوم الإنسانية والاجتماعية

الشعبة: علم المكتبات

التخصص:تسيير ومعالجة المعلومات

استمارة استبيان

تنمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية -دراسة ميدانية بمكتبة كلية الآداب واللغات جامعة العربي التبسي تبسة-

إعداد الطالبين:

-مراح بلال

-زارع راضية

إشراف الدكتور:

- د. خطابي سهيلة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.بادي سوهام	**أستاذ محاضر أ**	رئيسا
د.خطابي سهيلة	**أستاذ محاضر أ**	مشرفا ومقررا
أ.شفرور عائشة	**أستاذ مساعد أ**	عضوا ممتحناً

السنة الجامعية: 2021/2020

البيانات الشخصية :

المستوي الدراسي : ليسانس ☐

ماستر ☐

دكتوراه ☐

المحور الأول : مصادر المعلومات الرقمية في تحسن أداء المكتبة :

1/في أي شكل توجد المصادر في المكتبة

-الشكل المطبوع (الورقي) ☐

-الشكل الالكتروني ☐

-مواد سمعية بصرية ☐

-المعلومات المتاحة على الخط ☐

2/ اذا كانت مكتبتكم تتوفر علي مصادر المعلومات في الشكل الرقمي أو الالكتروني فماهي هده المصادر

- **أقراص مضغوطة** ☐
- **قواعد البيانات** ☐
- **شبكة الأنترنت** ☐

أخرى (أذكرها)

3/هل تري مكتبتك الجامعية بمصادر معلومات الكترونية يدفع الي خلق طرق حديثة لإتاحة المعلومة

نعم ☐ **لا** ☐

4/ كيف يؤثر مصادر المعلومات الرقمية علي الخدمات التي تقدمها المكتبة؟.

- تأثير ايجابي - تأثير سلبي

- في كلتا الحالتين لمادا ؟

.....

5/ هل اختيارك المصادر المعلومات الرقمية

-إمكانية تحصيلها بسهولة وسرعة ☐

- اختصار الوقت و الجهد ☐

- متاحة 24/24 ☐

المحور الثاني : تنمية مصادر المعلومات الرقمية في المكتبات الجامعية

7/ هل تتيح مكتبتكم فهرسا أليا؟

نعم ☐ لا ☐

/7هل يتم تدريبكم على كيفية البحث بهذا الفهرس الإلكتروني؟

-تنظيم دورات تدريبية

-إقامة محاضرات تكوينية عامة ☐

-الإرشاد الفردي ☐

اللوحات الإعلامية ☐

8/هل تقوم المكتبة بالإعلان عن دخول مصادر معلومات الكترونية جديدة للمكتبة(الاحاطة الجارية)؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة بنعم في ماذا تتمثل؟

-مطبوعات توزع علي المستفيدين

-الملصات الجدارية

-ارسال قوائم المصادر الالكترونية إلى البريد الالكتروني

-الاعلان عنها في الموقع الالكتروني للمكتبة

9/ هل تتوفر المكتبة علي قاعات مربوطة بشبكة الأنترنت

نعم لا

10/هل الوسائل الحديثة المتوفرة في المكتبة تتمثل في :

-أجهزة الحاسوب

-تكنولوجيا الويفي

-شبكة الأنترنت

-أخرى (أذكرها.....)

المحور الثالث : دور مصادر المعلومات الرقمية في استقطاب المستفدين إلى المكتبة؟

11/هل تلبي مصادر المعلومات الالكترونية احتياجاتك بشكل؟

جيد متوسط ضعيف

12/ هل يعد توفير المصادر الرمية أو الالكترونية في المكتبة سببا في الإقبال بشكل؟

كبير متوسط قليل

13/هل توفر لكم المكتبة بريد الكتروني للإجابة علي استفساراتكم (خدمة البث الانتقائي للمعلومات)؟

نعم ☐ **لا** ☐

14/هل توفر مصادر المعلومات الالكترونية أدى إلى: ☐

-انشاء مصالح جديدة ☐

-زيادة في عدد أجهزة الحاسوب ☐

-تقليل الضغط علي بنك الاعارة ☐

15/ ما هي اقتراحاتكم حتي تساهم المكتبة الجامعية في تنمية مصادر المعلومات الرقمية؟

.....

.....

.....

.....

16/ /برأيك كيف يمكن للمكتبة الجامعية استغلال مصادر المعلومات الرقمية (الالكترونية) في تنمية ورفع مستوي خدماتها:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملخص

ملخص الدراسة:

إن تطوير المكتبات الجامعية يعتبر من أهم روافد ومقومات مجتمع المعلومات. فقد كانت هذه المكتبات ولا تزال من أهم المؤسسات التوثيقية التي تشارك الجامعات وتساعدها على تحقيق أهدافها التعليمية التي أنشأت من أجلها . كما تعد المكتبات الجامعية من المؤسسات الحضارية و الفكرية و الرهانات المعرفية التي يستوجب الاستثمار فيها لتصبح دعامة أساسية لمجتمع المعلومات . لقد انصب اهتمام هذا البحث على محاولة معرفة و تقييم وضعية المكتبات الجامعية الجزائرية في ظل التغيرات التي تفرضها البيئة المعلوماتية العالمية الجديدة وذلك من خلال عرض التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات و انعكاساتها على المكتبات الجامعية في وظائفها وخدماتها مع إبراز التحديات التي تواجهها المكتبات الجامعية الجزائية في مجال تطبيق تكنولوجيا المعلومات وذلك بإدخال الوسائل والأدوات والأوعية الحديثة وتوفير العنصر البشري المؤهل وسن قوانين وتشريعات مكتبية ملائمة للتطورات التي تشهدها المهنة المكتبية لتصبح المكتبات الجامعية في الجزائر دعامة أساسية لبناء مجتمع المعلومات.

Abstract:

The development of university libraries is one of the most important tributaries and components of the information society. These libraries were and still are among the most important documentation institutions that participate in universities and help them achieve their educational goals for which they were established. University libraries are also considered cultural and intellectual institutions and knowledge stakes that require investment in them to become a mainstay of the information society.

. This research focused on trying to know and evaluate the situation of Algerian university libraries in light of the changes imposed by the new global information environment, by presenting modern technological developments in the field of information and communication and their repercussions on university libraries in their functions and services, while highlighting the challenges that university penal libraries face.